مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر- الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة- عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل- مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والخمسون - الجزء الثاني- ذو القعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث –الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- التعرض للقضايا الاقتصادية عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بمستوى الثقة في الأداء الاقتصادي لدى الجمهور المصري — ٥٠٧
  أ.م. د. جيهان سيدأحمد يحيى

- استخدامات المراهقين للفيس بوك وتصوير الذات (السيلفي) وعلاقتها بالسمات الشخصية النفسية لديهم — ٥٦٣
  أ.م. د. إلهام يونس أحمد

- واقع استخدام صحافة المواطن لدى طلبة قسم الإعلام بجامعة الملك خالد: تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي أنموذجًا — ٦٣٧
  د. عبدالله علي العسيري

- أثر جودة الخدمة الإلكترونية المقدمة في كسب الولاء الإلكتروني للعملاء (دراسة تطبيقية على مجموعة المصرية للاتصالات) — ٦٧١
  د. إنجي كاظم مصطفى

- واقع الجودة الشاملة في المؤسسات الإنتاجية وسبل تطويرها من وجهة نظر خبراء العلاقات العامة والمتخصصين: دراسة تطبيقية — ٧٧٧
  د. شيماء عبدالعاطي سعيد صابر

- علاقة فيديوهات الأحداث الإرهابية على (يوتيوب) بمستوى الأمن الاجتماعي لدى المراهقين العاديين وذوي الإعاقة — ٨١١
  د. مروى عبد اللطيف محمد

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار لدى المراهقين والشباب بالمجتمع المصري «دراسة ميدانية» ٨٨٣
  د. إيمان صابر صادق شاهين

- العوامل المؤثرة في تشكيل الرقابة الاجتماعية والذاتية لدى المراهقين وعلاقتها بإدراكهم لمسئولية استخدام مواقع شبكة الويب ٩٢٩
  د.مؤمن جبر عبد الشافي

- موقف الصحف الإثيوبية والإريترية من قضية المصالحة الوطنية «دراسة تحليلية مقارنة» ١٠٢٥
  د. إيمان بالله ياسر

- مشاركة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية الإلكترونية وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية لديهم (دراسة ميدانية) ١١١٥
  د. انتصار السيد محمد محمود زايد

- مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في البرلمان المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم ١١٧٥
  د. زينهم حسن علي

- محددات الخطاب الصحفي في ثورتي ٢٣ يوليو ١٩٥٢ و٢٥ يناير ٢٠١١ «دراسة تحليلية مقارنة» ١٢٤٥
  نشوى محمد حفني إبراهيم

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في البرلمان المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم

Participation of secondary school students in the school parliament and its relation to the development of political and legal awareness among them

د. زينهم حسن علي

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا

zian.hassan@mu.edu.eg

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بالبرلمان المدرسي وتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم، وتندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من طلاب المرحلة الثانوية المشاركين بنشاط البرلمان المدرسي قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة بمحافظة المنيا، واعتمد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات على استمارة الاستقصاء ومقياسي الوعي السياسي والقانوني، وتم عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ❖ تصدر البرلمان المدرسي قائمة الأنشطة الإعلامية المفضلة لدى طلاب المرحلة الثانوية بنسبة (٩٤٪).
- ❖ أن أبرز أسباب ودوافع مشاركة الطلاب في نشاط البرلمان المدرسي تمثلت في (يكسبني الثقة بالنفس) في الترتيب الأول بنسبة (٧٢,٥٪).
- ❖ جاءت الموضوعات والقضايا التعليمية على رأس الموضوعات والقضايا التي يناقشها البرلمان المدرسي في الترتيب الأول بنسبة (٩٢,٨٪).
- ❖ وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب عينة الدراسة في البرلمان المدرسي وتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم.

الكلمات المفتاحية: المشاركة- البرلمان المدرسي- الوعي السياسي- الوعي القانوني.

Abstract

This study aimed to identify the relationship between the participation of high school students in the school parliament and the development of political and legal awareness of them, and this study falls within the framework of descriptive research, and the researcher used the survey method, the study sample was represented in an intentional sample of high school students participating in the school parliament activity consisting of (400) A student and student of Minya Governorate, and the researcher adopted in achieving the goals of the study and collecting data on the survey form and the political and legal awareness standards, and they were presented to a group of arbitrators specialized in media, and the researcher reached a set of results, the most important of which are:

- The school parliament topped the list of favorite media activities among high school students (94%).
- The most prominent reasons and motives for students› participation in the school parliament activity were («I gain self-confidence») in the first rank by (72.5%).
- The educational issues and issues came on top of the topics and issues discussed by the school parliament in the first rank, with a percentage (92.8%).
- There is a direct correlation of statistically significant relationship between the participation of students of the study sample in the school parliament and developing political and legal awareness.

Key words: participation - school parliament - political awareness - legal awareness.

مقدمة:

تحرص المؤسسات التعليمية بكل مستوياتها على تجديد دمائها عن طريق بناء طلابها وصقل شخصيتهم وإمدادهم بالمهارات الحياتية والسياسية والثقافية، وغيرها من المهارات التي تعتبر سلاحهم لمواجهة صعوبات وكوارث الحياة، والقدرة على إثبات الذات وصنع القرار، والتعبير عن الرأي في ظل ما تحياه البلاد من ديمقراطية ودمج للشباب والناشئين، فمدارس اليوم أصبحت تهتم بشخصية الطالب وتطويره في جميع نواحي الحياة، إضافة إلى الجانب التعليمي بها، حيث تُعد المدرسة من أهم المؤسسات التي تسهم في بناء شخصية الطلاب من خلال مشاركتهم في جميع الأنشطة بها سواءً كانت صفية أو لا صفية، وعليه يمثل البرلمان المدرسي أحد أهم الممارسات والتنظيمات المدرسية اللاصفية التي يشارك فيها الطلاب، وتسهم بفاعلية في تنمية الجوانب السياسية والقانونية لديهم.

ولذا؛ شرعت كثير من النظم التعليمية الحديثة والمعاصرة في تشكيل مجالس وبرلمانات مدرسية تعبر عن صوت الطلاب في مدارسهم وعن أمنياتهم وأحلامهم المستقبلية، حيث تعمل على إعداد القيادات الشابة منهم، كما أن البرلمانات المدرسية تمكن الطلاب من المشاركة في عمليات التخطيط والتنظيم والمتابعة، وبرامج التحسين والتطوير المدرسي، وتقاسم السلطات والمسؤوليات ([1])، بالإضافة إلى الإسهام الفعال في نمو شخصياتهم وإكسابهم القيم الصالحة وزيادة وعيهم بالأخطار التي تهدد المجتمع ([2])، فضلًا عن تدريب الطلاب على الحياة الديمقراطية والسياسية، وممارسة أساليب الحكم الذاتي لديهم ([3]).

كما تولي القيادة السياسية ووزارة التربية والتعليم والإعلام التربوي اهتمامًا كبيرًا بإعداد النشء، ليكونوا فاعلين في المجتمع ومشاركين في صنع القرار، وإعداد قادة سياسيين مع تزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات اللازمة لذلك، من خلال مشاركتهم في أحد أهم أنشطة الإعلام التربوي وهو البرلمان المدرسي ([4]).

وتقوم فلسفة البرلمان المدرسي على المشاركة والتفكير معًا، ونقل جزء من المسؤوليات إلى الطلاب من خلال هيئة ممثلة ومنتخبة بطريقة مماثلة لما يجري في الانتحابات العامة، ويستعين الطلاب بالتقنيات والأدوات المدرسية لخدمتهم، ومن خلال هذا المنبر يستطيع الطالب التعبير عن إرادته الحرة وعرض المشكلات ومناقشتها، فيتزود بالمعلومات السياسية والقانونية من خلال هذه المناقشة(٥)، وتُعد البرلمانات الطلابية تجربة ديمقراطية مصغرة تختلف عن الواجبات والأنشطة المدرسية الأخرى، وتسعى لإكساب الطلاب مهارات الديمقراطية بشكل عملي وواقعي، وتفهم القضايا المحيطة بهم على أساس من الممارسة والوعي وحل المشكلات، واشتراك الطلاب في إصدار القرارات المدرسية، بالإضافة إلى معرفتهم بحقوقهم وواجباتهم (٦).

كما أن البرلمان المدرسي يفسح المجال أمام الطلاب لكي يتفاعلوا مع البيئة الخارجية، حيث يوجه اهتماماتهم إلى الأمور السياسية، وأن يتعلموا المصطلحات البرلمانية والسياسية، مثل: التشريع والأحكام الدستورية، بالإضافة إلى مفاهيم القانون والنظام والرقابة والمسائلة والحملات الانتخابية والمشاركة واتخاذ القرار، وإكساب التلاميذ مهارات الحوار واحترام آراء الآخرين وطرق التعبير عن الرأي (٧).

مشكلة الدراسة:

تُعد المدرسة أهم المؤسسات التربوية المتخصصة في إعداد النشء للحياة في المجتمع، وتُستمد أهدافها التربوية من فلسفة المجتمع واتجاهاته، ومن ثم يُعتبر تنمية وعي الطلاب السياسي والقانوني من ضمن الأهداف التي تعمل المدرسة على تحقيقها من خلال أحد جوانبها المختلفة من خلال الأنشطة المدرسية، وهذا ما تنبَّهت إليه وزارة التربية والتعليم، وأصدرت قراراتها بتشكيل برلمان مدرسي في جميع المراحل التعليمية، ليساعد على تدريب الطلاب للديمقراطية والحكم الذاتي، ومشاركة الطلاب في صنع وإصدار قرارات المدرسة والتصويت عليها، ومناقشة القضايا الداخلية والخارجية التي تحيط بالطلاب، وزيادة وعيهم السياسي حول هذه القضايا، كما يساعد الطلاب على احترام القوانين العامة، ومدهم بالقوانين الخاصة بالعملية التعليمية والمدرسية، بالإضافة إلى معرفتهم بحقوقهم وواجباتهم، والتدريب على حرية التعبير وقبول الرأي الآخر واحترامه.

ومن خلال واقع عمل الباحث بالإشراف على برامج التربية العملية (التدريب الميداني) لاحظ أن البرلمان المدرسي يعتبر من أهم الأنشطة الاعلامية المدرسية التي تسهم في بناء شخصية الطلاب المختلفة من خلال المشاركة الفعلية به، ووجد أيضًا اهتماما ودعمًا من

قبل المسئولين لنشاط البرلمان المدرسي وقيامهم بتجربة وعمل نموذج محاكاة لمجلس النواب الفعلي؛ لتدريب الطلاب على الحياة السياسية والنيابية والقانونية، وتزامن ذلك مع ما اهتمام الدولة بالأنشطة المدرسية.

وقد أشارت نتائج **دراسة** (Amy K Syvertsen, etal, ٢٠٠٩) (٨) إلى أن التلاميذ المشتركين في الأنشطة الطلابية غير الصفية يكونون أكثر قدرة على تحمل المسؤولية، وهم أكثر وعيًا بالثقافة السياسية من التلاميذ الذين لم يشتركوا بالأنشطة الطلابية، وأوضحت نتائج دراسة (Vigani,Sabina, ٢٠١٢) (٩) أن البرلمانات الطلابية في المدارس الأنجولية تُعرِّف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم، وتدعم ممارسات الديمقراطية والسياسة بينهم، من خلال الانتخابات والاجتماعات وصنع واتخاذ القرارات وحل المشكلات والقضايا، وأبرزت نتائج دراسة (Murati Rabije, ٢٠١٤) (١٠) وجود اهتمام من السلطات التعليمية في المدارس المقدونية بتدريب أعضاء البرلمان على أداء مهامهم ومسؤولياتهم، كما تعمل على توعية الطلاب بحقوقهم وواجباتهم.

وكشفت نتائج دراسة (**خالد صالح محمود: ٢٠٠٩**) (١١) أن البرلمان المدرسي يدعم الحوارات والمناقشات البناءة بين التلاميذ والمشاركة الفعالة في صنع واتخاذ القرار، والمحافظة على قيم المدرسة، واكتساب أساليب التحليل والتفسير والنقد الموضوعي، والقدرة على التعبير عن الرأي، وتوصلت نتائج دراسة (**محمد حمدان المصالحة: ٢٠١٠**) (١٢) إلى أن البرلمانات الطلابية في المدارس الأردنية تسهم بفعالية في التنشئة السياسية والديمقراطية من خلال القيام بممارسات تطبيقية أثناء جلسات البرلمان، مما يمكنهم من معرفة طريقة عمل البرلمانات في مجال مناقشة التشريعات ومسائلة الحكومة، وكيفية مراقبة أداء الوزارات من خلال طرح الأسئلة والاستفسارات والاستجوابات، وطلبات المناقشة والإحاطة، وبهذا تتوفر لديهم حصيلة معرفية سياسية وقانونية تساعدهم على الانخراط في العمل المجتمعي بعد إكمال تحصيلهم العلمي، كما توصلت نتائج دراسة (Shatilova Irina,٢٠١٤) (١٣) إلى أن البرلمانات المدرسية بالمدارس الفنلندية هي الصوت المعبر عن الطلاب، وتسهم في تنمية مهارات القيادة لدى التلاميذ والمشاركة مع الإدارة المدرسية في صنع القرارات المرتبطة بعملية تعلم وتعليم الطلاب.

كما يُعد البرلمان المدرسي أحد أنشطة الإعلام التربوي الهامة الذي يهدف إلى تنمية شخصية الطالب عمليًا ونظريًا في جميع النواحي؛ ولا سيما النواحي السياسية والقانونية والتي تعتبر من أهم جوانب الشخصية، وانطلاقًا مما لاحظه الباحث من خلال الإشراف على برامج التربية العملية، ونتائج بعض الدراسات السابقة والتي تؤكد فوائد مشاركة

الطلاب في البرلمان المدرسي، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما العلاقة بين مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بالبرلمان المدرسي وتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم؟**

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة وفقًا للاعتبارات التالية:

أ- الأهمية النظرية:

١- تتناول الدراسة موضوعًا يرتبط ببناء الطالب المصري ليسهم في تحقيق التنمية بأبعادها المختلفة من خلال تزويده بالمعلومات والمعارف السياسية، والمشاركة في صنع القرارات، وتدريبه على المشاركة السياسية داخل مدرسته، كما يعين الطالب على تحمل المسئولية الواعية بحقوقها وواجباتها، والواعية بحقوق وواجبات واحترام آراء الغير، وكذلك المحافظة على حقوقه وحقوق زملائه.

٢- أهمية الأنشطة الإعلامية المختلفة ودورها التربوي والرائد في بناء شخصية الطلاب في جميع النواحي المختلفة؛ وخاصة السياسية والقانونية.

٣- يُعد البرلمان المدرسي منبرًا يُعبر فيه الطلاب عن رأيهم تجاه القضايا والموضوعات، ويظهرون فيه قدراتهم المكبوتة لديهم، بالإضافة إلى تنمية شخصيتهم السياسية والقانونية.

٤- تحديد الفوائد والمكاسب السياسية والقانونية التي تعود على الطلاب من خلال مشاركتهم وممارستهم لنشاط البرلمان المدرسي.

٥- أهمية الفئة العمرية والتعليمية التي تتناولها الدراسة، وهي فئة الطلاب من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، حيث يكون من السهل على المدرسة وأنشطتها المختلفة تنمية شخصية الطلاب وإكسابهم المعلومات والمعارف السياسية التي يحتاجونها لبناء وتطوير شخصيتهم السياسية، وزيادة وعيهم القانوني.

٦- مسايرة الاتجاهات العالمية التي تنادى بضرورة تنمية الوعي السياسي والقانوني للطلاب خاصة، ولكافة منتسبي العملية التعليمية.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في الكشف عن المعوقات التي تحول دون المشاركة الفعالة للطلاب بالبرلمان المدرسي ووضع المقترحات لتجاوزها.

٢- يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقًا لباحثين آخرين للتعمق في العلاقة بين البرلمان المدرسي والوعي السياسي والقانوني لدى الطلاب.

٣- تحاول هذه الدراسة تقديم تقييم موضوعي لمشاركة الطلاب بالبرلمان المدرسي ومدى وعيهم السياسي والقانوني.

٤- يُمثل البرلمان المدرسي المكان الذي يقدم للطلاب العملية السياسية والقانونية نظريًا وممارسة وتدريبًا تطبيقيًا في صور مختلفة، كالمشاركة في صنع واتخاذ القرار للتدريب على المشاركة السياسية خارج المدرسة.

٥- تبصير المسئولين عن العملية التعليمية بأهمية البرلمان المدرسي ودوره المهم في حل مشكلات الطلاب، ومنحهم فرصة تعلم العمل السياسي واتخاذ القرار والمحافظة على الحقوق.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيس، وهو التعرف على العلاقة بين مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في نشاط البرلمان المدرسي وتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف على النحو التالي:

١- التعرف على معدل مشاركة الطلاب عينة الدراسة في نشاط البرلمان المدرسي.

٢- معرفة أسباب اشتراك الطلاب عينة الدراسة في البرلمان المدرسي.

٣- التعرف على أهمية البرلمان المدرسي بالنسبة للطلاب عينة الدراسة.

٤- معرفة وتحديد أهم الموضوعات والقضايا التي يناقشها البرلمان المدرسي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة.

٥- قياس مستوى الوعي السياسي لدى الطلاب عينة الدراسة في ضوء اشتراكهم بالبرلمان المدرسي.

٦- قياس مستوى الوعي القانوني لدى الطلاب عينة الدراسة في ضوء اشتراكهم بالبرلمان المدرسي.

٧- رصد المعوقات التي تواجه البرلمان المدرسي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة.

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للتحقق من صحة الفروض التالية:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب عينة الدراسة في البرلمان المدرسي وتنمية الوعي السياسي لديهم.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب عينة الدراسة في البرلمان المدرسي وتنمية الوعي القانوني لديهم.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في درجات اهتمامهم بنشاط البرلمان المدرسي حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع- محل الإقامة- نوع المدرسة).
٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في مشاركتهم بالبرلمان المدرسي حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع- محل الإقامة- نوع المدرسة).
٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في دوافع اشتراكهم في نشاط البرلمان المدرسي حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع- محل الإقامة- نوع المدرسة).
٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في الوعي السياسي لديهم حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع- محل الإقامة- نوع المدرسة).
٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في الوعي القانوني لديهم حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع- محل الإقامة- نوع المدرسة).

نوع الدراسة ومنهجها: تندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح.

مجتمع الدراسة: تكون من جميع طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية بمحافظة المنيا بمراكزها التسعة.

عينة الدراسة: تمثلت في عينة عمدية من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا بمراكزها التسعة والمشاركين بنشاط البرلمان المدرسي، ويوضح جدول (١) توصيف هذه العينة حسب النوع ومحل الإقامة ونوع المدرسة.

جدول (١): يوضح توصيف العينة الكلية حسب (النوع ومحل الإقامة ونوع المدرسة)

متغيرات عينة الدراسة		التكرار	النسبة ٪
النوع	ذكر	٢٧١	٦٧,٧٪
	أنثى	١٢٩	٣٢,٣٪
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠٪
محل الإقامة	حضر	٢١٠	٥٢,٥٪
	ريف	١٩٠	٤٧,٥٪
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠٪
نوع المدرسة	حكومي	٢٣٦	٥٩٪
	خاص	١٦٤	٤١٪
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن نسبة الذكور بلغت (٦٧,٧٪) بالنسبة للعينة الكلية، ونسبة الإناث بلغت (٣٢,٣٪) بالنسبة للعينة الكلية، وأن نسبة المقيمين بالحضر بالنسبة للعينة الكلية بلغت (٥٢,٥٪)، وأن نسبة المقيمين بالريف بلغت (٤٧,٥٪) بالنسبة للعينة الكلية، وأن نسبة طلاب المدارس الحكومية بلغت (٥٩٪)، في حين بلغت نسبة طلاب المدارس الخاصة (٤١٪).

أداوت الدراسة:

أ- استمارة الاستبانة:

قام الباحث بتصميم استمارة استبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بطلاب المرحلة الثانوية ولتحقيق أهداف الدراسة، وقد راعى الباحث في الأسئلة التسلسل المنطقي والوضوح في صياغة الأسئلة، مع التركيز على الأسئلة المغلقة لتسهيل عميلة جمع المعلومات من الطلاب المبحوثين، كما تضمنت مقياسين أحدهما للوعي السياسي، والآخر للوعي القانوني من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة، وتم عرض الاستبانة ومقياس الوعي السياسي والقانوني على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام التربوي(*)، لمعرفة آرائهم حول مدى دقة الصياغة اللغوية والعلمية والعبارات التي يريدون تعديلها أو حذفها أو إضافتها، ومناسبة العبارات لموضوع الدراسة، وقد أجمع السادة المحكمون على صلاحية الاستبانة والمقياسين للتطبيق، ومناسبتهما للهدف الذي وضع من أجله، وهذا يدل على الاستبانة والمقياسين يتمتعان بدرجة عالية من الصدق، وقد اشتمل مقياس الوعي السياسي على (٣٠) عبارة، كما اشتمل مقياس الوعي القانوني على (٢٢) عبارة، وذلك كما يلي:

- **مقياس الوعي السياسي:**

١- بُعد الجانب المعرفي، تمثله العبارات (١-٨).

٢- بُعد الجانب الوجداني، تمثله العبارات (٩-٢٠).

٣- بُعد الجانب السلوكي، تمثله العبارات (٢١-٣٠).

(*)- أ. م. د/ وائل صلاح نجيب، أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

- أ. م. د/ أحمد عبد الكافي عبد الفتاح، أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

- د/ إيمان عاشور سيد، مدرس الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

- د/ حسام فايز عبد الحي، مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

● **مقياس الوعي القانوني:**

١- بُعد الجانب المعرفي، تمثله العبارات (١-٧).

٢- بُعد الجانب الوجداني، تمثله العبارات (٨-١٥).

٣- بُعد الجانب السلوكي، تمثله العبارات (١٦-٢٣).

مبررات اختيار عينة الدراسة:

لجأ الباحث إلى اختيار عينة عمدية من طلاب المرحلة الثانوية والمشتركين في نشاط البرلمان المدرسي على مستوى محافظة المنيا بمراكزها التسعة، للأسباب التالية:

١- أنهم أكثر الطلاب إفادة من هذا النشاط من خلال مشاركتهم الفعلية لهذا النشاط.

٢- قيام البعض منهم بزيارة لمجلس النواب وعمل تجربة ومحاكاة له داخل المجلس نفسه.

٣- ملاحظة الفروق في الوعي السياسي والقانوني بين الطلاب في هذه المرحلة.

حدود الدراسة:

١- **الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على مشاركة الطلاب في البرلمان المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم.

٢- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من١/١١/٢٠١٩وحتى٢٠/١٢/٢٠١٩.

٣- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة داخل محافظة المنيا بمراكزها التسع.

٤-**الحدود البشرية:** تم تطبيق على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية المشتركين بالبرلمان المدرسي على مستوى محافظة المنيا.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في البرلمان المدرسي.

المتغيرات التابعة: الوعي السياسي والقانوني.

المتغيرات الوسيطة: النوع (ذكور وإناث)، و محل الإقامة (الريف والحضر)، ونوع المدرسة (حكومي، وخاص).

الصدق والثبات:

إجراءات ثبات الاستبانة: قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ فجاء مساويًا (٠.٨٢)، وهي درجة تؤكد تمتع الاستبانة بدرجة ثبات عالية.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبانة، وقد جاء مساويًا (٠.٩٠)، مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

١- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
٢- التكرارات والنسب المئوية.
٣- الوزن النسبي.
٤- معامل ارتباط بيرسون.
٥- المتوسط الحسابي Average.
٦- الانحراف المعياري.
٧- اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.

التعريفات الإجرائية:

المشاركة:

اشتراك الطلاب في البرلمان المدرسي طواعية ورغبة منهم دون قيود أو ضغوط تمارس عليهم من قبل أخصائي الإعلام التربوي أو إدارة المدرسة.

البرلمان المدرسي:

نشاط هام ضمن أنشطة الإعلام التربوي، يقوم به مجموعة من الطلاب وفق ميولهم ورغباتهم، وتحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي، للتعبير عن آرائهم بحرية تامة تجاه القضايا والمشكلات الداخلية والخارجية، وتحقيق بعض الأهداف التعليمية والتربوية والاجتماعية والسياسية من ناحية، وصقل جوانب شخصيتهم من ناحية أخرى.

الوعي السياسي:

المعلومات والمعارف السياسية التي يكتسبها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة، والتي تعينه على الفهم والانخراط في العملية السياسية بجوانبها المختلفة.

الوعي القانوني:

المعلومات والمعارف والقوانين والتشـــريعات التي تحدد علاقة الفرد بالآخرين، وبالتالي معرفة حقوقه وواجباته معًا.

الإطار النظري:

المحور الأول- البرلمان المدرسي:

مفهوم البرلمان المدرسي: للبرلمان المدرسي عدة مفاهيم منها:

- أهم الأنشطة الإعلامية المدرسية التي يقدمها الطلاب في مختلف المراحل الدراسية، وهي تدعم مبادئ الحرية والديمقراطية، ويعطي الطلاب الحق في مناقشة قضايا المدرسة والمجتمع المحلية والقومية والعالمية، ويساعد على تدعيم الرأي والرأي الآخر، ويساعد على التعبير العلني دون السري ([١٤]).

- جماعة من التلاميذ تعمل تحت إشراف الأخصائي لإكسابهم بعض قيم المواطنة والحقوق والواجبات، والمشاركة المجتمعية، مع إكسابهم حرية التعبير عن الرأي، وكذلك حرية الحوار([١٥]).

- تنظيم طلابي تربوي يشكل داخل المدرسة، ويعمل على تنمية روح الممارسة الديمقراطية لدى التلاميذ ([١٦]).

- البرلمان المدرسي تنظيم طلابي يشكل داخل المدرسة، لتحقيق أهداف معدة مسبقًا في إطار تربوي، وله دور بالغ الأهمية في تشكيل الثقافة السياسة والاجتماعية لدى الطلاب، وممارسة أشكال الديمقراطية من خلال الحكم الذاتي والمشاركة، ويتم تحقيق ذلك من خلال الممارسة الحقيقة للعملية الانتخابية ([١٧]).

- البرلمان الطلابي هو تنظيم طلابي يتم انتخابه بطريقة ديمقراطية، ويمثل جميع طلبة المدرسة، ويهتم بعمليات تعليمهم وتعلمهم، ويُعبر عن آمالهم في الحياة المدرسية، ويساعدهم في تنمية المجتمع المحلي ([١٨]).

- محاولة من قبل المجتمعات لتدريب أبنائها على كيفية ممارسة الحياة الديمقراطية بهدف غرس الولاء والانتماء للمجتمع وتحقيق أعلى درجات النمو السوي للشخصية ([١٩]).

- مجموعة من الطلاب يتفاعلون مع بعضهم البعض للتعبير عن أرائهم وأفكارهم بصورة جماعية، ويجتمعون مع بعضهم لتنمية خيراتهم واتجاهاتهم الايجابية ([٢٠]).

- أحد أوجه التنظيمات الطلابية التي تشرف عليها المدرسة لتحقيق أهداف تربوية وسياسية واجتماعية وديموقراطية ([٢١]).

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن البرلمان المدرسي يعتبر من أهم الأنشطة الإعلامية المدرسية، وله دور في تكوين ونمو جوانب شخصية الطلاب، وتشكيل ثقافتهم في مختلف المجالات، وتعليمهم وتدريبهم على ممارسة الديمقراطية بشكل صحيح.

أهمية البرلمان المدرسي:

تؤدي البرلمانات المدرسية دورًا كبيرًا في تعزيز فكرة حقوق الإنسان لدى الطلاب وتعليمهم العديد من المهارات السياسية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها، وتعزيز المشاركة السياسية والديمقراطية لدى التلاميذ، وتزويدهم بالخبرات المهمة حول كيفية المشاركة في الأنظمة السياسية، وبذلك يصبح التلميذ مندمجًا في العملية السياسية والديمقراطية، مما يساعد على إعداد الجيل المدرك لحقوقه وواجباته السياسية والقانونية، كما تؤدي البرلمانات المدرسية دورًا فاعلًا في وضع قوانين للانضباط الذاتي، وتنمية الإحساس بالمسؤولية والولاء والانتماء للوطن ([٢٢]).

كما أن البرلمان المدرسي يفسح المجال أمام الطلاب لكي يتفاعلوا مع البيئة الخارجية، حيث يوجه اهتماماتهم إلى الأمور السياسية، وأن يتعلموا المصطلحات البرلمانية والسياسية، مثل: التشريع والأحكام الدستورية، بالإضافة إلى مفاهيم القانون والنظام والرقابة والمسائلة والحملات الانتخابية والمشاركة واتخاذ القرار، وإكساب الطلاب مهارات الحوار واحترام آراء الآخرين وطرق التعبير عن الرأى ([٢٣])، ونظرًا لأهمية البرلمانات الطلابية في الحياة المدرسية، فقد اهتمت بها كثير من دول العالم، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات السابقة مثل: دراسة (**شادية جابر كيلاني:٢٠٠٣**) ([٢٤]) فقد أكدت على أن البرلمانات الطلابية بالمدارس المصرية صورة مصغرة لمجلس النواب المصري تقوم بتدريب الطلاب على الحكم الذاتي، وتدريبهم على المشاركة السياسية داخل المدرسة لتكون بمثابة نبراس يسيرون عليه في الحياة السياسية خارج المدرسة، بالإضافة إلى جانب معرفتهم بحقوقهم وواجباتهم، وأوضحت نتائج دراسة Quinn & Owen ,٢٠١٦) ([٢٥]) أن البرلمانات الطلابية أحد الأدوات المعبرة عن صوت التلاميذ في المدارس الابتدائية الأسترالية، وتدعم قيم الديمقراطية في الحياة المدرسية، وتنمي لدى التلاميذ مهارة القيادة.

أهداف البرلمان المدرسي:

تسعى البرلمانات المدرسية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

١- إعداد جيل من التلاميذ قادر على تحمل المسؤولية، ويمتلك القدرة على الاتصال الفعال والتخطيط وإدارة المواقف المختلفة.

٢- تعزيز روح المواطنة والانتماء للوطن، وتنمية الممارسات الديمقراطية وروح الحوار البنَّاء وقيم التسامح والتعايش.

٣- توثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلي والمجتمع المدني ([٢٦]).

٤- تعميق مفهوم الديمقراطية لدى التلاميذ.
٥- تدريب التلاميذ للتعبير عن رأيهم بصورة منتظمة ([٢٧]).
٦- تنمية مهارة القيادة لدى التلاميذ.
٧- تقديم فهم واسع للمفاهيم الأساسية للديمقراطية والسياسية وممارساتها.
٨- خلق روح العمل الجماعي والسلوك الديمقراطي بين التلاميذ.
٩- تربية التلاميذ تربية سياسية تحفزهم على ممارسة العمل السياسي بأسلوب صحيح في المستقبل.
١٠- تنمية المشاركة السياسية لدى التلاميذ وإظهار الآراء المستقلة، وفحص القضايا الدولية والسياسية ([٢٨]).
١١- تنمية وتشكيل الفكر السياسي للتلاميذ وتنمية اتجاهاتهم الوطنية، والقيادة والعمل الجماعي والممارسة العملية في التربية السياسية.
١٢- تعميق القيم السياسية والاجتماعية لدى التلاميذ وروح العمل التعاوني والتدريب على ممارسة الديمقراطية ([٢٩]).

المعوقات التي تواجه الطلاب عند مشاركتهم بالبرلمان المدرسي:

توجد عدة عقبات تواجه الطلاب عند مشاركتهم في البرلمان المدرسي منها:

١- الإدارة المدرسية التي تستأثر بالسلطة، وإهمال المعلمين الأساليب التربوية الحديثة التي تنمي مهارات واتجاهات وميول الطلاب، وقصور في أدوار الأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين التربويين.
٢- مشكلات الطلاب أنفسهم مثل: الغياب والاهتمام بالدروس الخصوصية، وضعف التواصل بين المدرسة والمجتمع، ولا تحفز المناهج الدراسية الطلاب على الإبداع والابتكار([٣٠]).
٣- نقص كفاءة بعض المشرفين على نشاط البرلمان المدرسي.
٤- عدم توافر أساليب التحفيز المختلفة للطلاب المشاركين بالنشاط والمشرفين على تنفيذه ([٣١]).
٥- غياب التخطيط التربوي لفكرة البرلمان المدرسي.
٦- تجاهل الإدارة المدرسية قرارات البرلمان المدرسي.
٧- ضعف قناعة بعض المعلمين والطلاب بأهمية ودور البرلمان المدرسي
٨- ضعف الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لأداء البرلمان المدرسي لدوره التربوي والثقافي والسياسي.

٩- قلة اهتمام إدارة المدرسة بمجال التوعية السياسية.

١٠- ضعف دور وسائل الإعلام المدرسية والعامة في تغطية أنشطة البرلمان المدرسي ودعم فكرته ([٣٢]).

المحور الثاني- الوعي السياسي:

مفهوم الوعي السياسي:

الوعي السياسي من المفاهيم التي لها أهمية كبيرة في المجال والميدان السياسي، فهو يعمل على تحقيق طموحات وأهداف الأفراد داخل المجتمع، فغياب الوعي السياسي يعني انتشار الفساد والديكتاتورية، وكذلك غياب المبادئ الديمقراطية، وللوعي السياسي مفاهيم متعددة ومتنوعة منها:

- مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ التي تتيح للفرد المشاركة في الأوضاع السياسية وتحليلها من خلال إدراكه للواقع السياسي، ومعرفة ما يدور حوله من أحداث ومجريات ([٣٣]).

- مجموعة من الأفكار والمعلومات التي يكتسبها الأفراد من خلال عمليتي الثقافة والتنشئة السياسية التي تؤهلهم إلى فهم وإدراك حقوقهم السياسية وواجباتهم وما يجرى حولهم من أحداث ووقائع على الصعيد المحلي والدولي، وذلك بما يضمن حقهم في ممارسة الحرية السياسية والإسهام في اتخاذ القرارات؛ الأمر الذي يؤدي إلى الوصول للمستوى الديمقراطي الحقيقي ([٣٤]).

- معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته، وما يدور حوله من أحداث، وكذلك قدرة المواطن على التصور الكلي للواقع المحيط به كحقيقة كلية مترابطة العناصر، وليست كوقائع منفصلة وأحداث متناثرة لا يجمعها رابط ([٣٥]).

- مستوى إدراك الطلاب للواقع السياسي لمجتمعهم ودوره في العملية السياسية بما تتضمنه من اتجاهاتهم السياسية وانتمائهم للأحزاب ووعيهم بحقوقهم وواجباتهم ([٣٦]).

- الحالة التي يدرك فيها الفرد القضايا السياسية بأبعادها المختلفة ويتخذ من هذه القضايا موقفًا معرفيًا ووجدانيًا واضحًا ([٣٧]).

- إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الإقليمي والدولي، ومعرفة طبيعة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط به، ومعرفة مشكلات العصر المختلفة، وكذلك معرفة القوى الفعالة والمؤثرة في صناعة القرار وطنيًا وعالميًا، وهو طريق لمعرفة الفرد حقوقه وواجباته في كل الأنظمة ([٣٨]).

- العملية التي تجعل الطلاب على وعي بقضايا مجتمعهم السياسية وتنمية الانتماء، حتى يصبحوا ذات تأثير إيجابي في البيئة السياسية المرتبطة البيئة الاجتماعية، وإدراك المهارات اللازمة للعمل السياسي لديهم ([٣٩]).
- نمط من الأفكار والقيم والاتجاهات التي تحدد من خلالها الأوضاع القائمة، ويتجلى معها الشعور بالوجود الاجتماعي لطبقة أو حركة اجتماعية متميزة، ومدى مواكبة موقفها السياسي لمقتضيات التغيير وتلبية أهدافها في السيطرة على المجتمع ([٤٠]).

أهمية الوعي السياسي:

يعتبر الوعي السياسي من أهم الامور التي يجب أن يمتلكها الفرد، فمن خلال الوعي السياسي يدرك الأفراد حقوقهم وواجباتهم، وما يجرى حولهم من أحداث ووقائع سياسية ، ويكونون قادرين على التصور الكلي للواقع السياسي المحيط بهم، كما يتمكنون من مشاركة سياسية تطرح أفكارهم بقوة في سبيل التأثير في القرارات السياسية بوسائل سلمية تقبل التعايش مع وجهات النظر المختلفة ([٤١])، كما يزيد الوعي السياسي من قدرة الأفراد على التحليل الموضوعي والعلمي للأحداث السياسية، ويعزز الديمقراطية في نظرة الفرد ورؤيته لقضايا وطنه، ويمنح القدرة على فهم الواقع السياسي، وإدراك المقاصد السياسية من كل التحركات التي تطرأ على الساحة السياسية ([٤٢])،كما يؤدي الوعي السياسي دورًا هامًا في التباين في المشاركة السياسية، فكلما ازدادت معدلات الوعي السياسي، كلما ازداد معدل المشاركة في الأنشطة الانتخابية، وبالتالي لابد أن يتمتع الأفراد بالمعرفة السياسية المتمثلة في القضايا السياسية، والأكثر أهمية هو كونهم على دراية بحقوقهم السياسية والأدوار التي ينبغي عليهم القيام بها، باعتبارهم مشاركين في العملية السياسية، ومن ثم تبرز أهمية اهتمام المواطنين ووعيهم بالعملية السياسية، حيث يمثل ذلك دافعًا نحو متابعة الأحداث السياسية واكتساب المعلومات السياسية ([٤٣])، ويعتبر الوعي السياسي من الركائز الأساسية لبناء الأمم والنهوض بها، فكلما كان هناك وعي سياسي كان هناك ثبات واستقرار في المجتمع، وكلما كان هناك غياب للوعي السياسي كان هناك اهتزاز وعدم اتزان داخل المجتمع، بذلك يصبح المجتمع متأخرًا ومتخلفًا مقارنة بالمجتمعات الواعية ([٤٤])، ويقوم الوعي السياسي بمواجهة الفراغ السياسي الذي يعاني منه معظم الأفراد، والذي يقوده إلى الانسحاب من ذاته، والابتعاد عن العمل الجماهيري، وعدم الانغماس في مشكلات المجتمع، وقبول الأمور على علاتها دون مناقشة أو تفكير([٤٥])، كما يعمل الوعي السياسي على تحليل الأحداث والوقائع السياسية بصورة موضوعية وعلمية بعيدة عن العواطف وتأثيرات البيئة المبالغ فيها، ويساعد أيضًا على

تحليل الأمور السياسية من زوايا متعددة، بحيث يعطي للواقع السياسي مشهدًا عمليًا وأكاديميًا ([٤٦])، كما يشير الوعي السياسي إلى درجة انتباه الفرد للشئون السياسية ومدى فهمه لها؛ أي أن الوعي السياسي هو الارتباط العقلي بالسياسة ([٤٧]).

مصادر تشكيل الوعي السياسي:

لعل من أهم المؤسسات التي تؤدي دورها في تشكيل الوعي السياسي للمتعلمين هي الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية والأحزاب السياسية، وفيما يلي توضيح لدور كل منها:

١- الأسرة:

تُعد الأسرة أول جماعة يتعامل معها الفرد، وهى الإطار المرجعي الأول الذي يتلقى منها أسس التنشئة الاجتماعية والسياسية، وقد أكدت دراسات عديدة أن التشكيل السياسي يتواجد لدى الطفل في مرحلة ما قبل الدراسة، ما بين الرابعة والخامسة، كما تتحدد شخصية الفرد بواسطة الأسرة من خلال التلقين الظاهر والكامل، فثقافة الأسرة السياسية تؤثر في ثقافة الفرد ومعلوماته واتجاهاته نحو النشاطات السياسية.

٢- المؤسسات الدينية:

تؤدي المؤسسات الدينية دورًا هامًا في عملية التنشئة السياسية، حيث إن الانتساب إلى إحدى تلك المؤسسات يعطي القوة للفرد على غيره ممن لا ينتسبون إليها، لذا تلجأ كافة الدول إلى توظيف المؤسسات الدينية في كسب رضا الأفراد وخاصة في دول العالم الثالث، حيث يميل الأفراد إلى التدين، وهكذا تستخدم المساجد والكنائس والمعابد كأماكن للتربية السياسية، حيث يتم تنشئتهم بالطرق التي تتناسب مع النظام السياسي ([٤٨]).

٣- المدرسة:

تقوم المدرسة بدور مهم في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلاب من خلال وسائلها المتعددة مثل: المناخ المدرسي، ونمط الإدارة المدرسية، والمنهج والمعلم، والأنشطة المدرسية التي تعتبر جزءًا مهمًا داخل المدرسة، والتي لا يستطيع الطالب الاستغناء عنها ([٤٩])، كما أن تعميق وتشكيل الوعي السياسي بالأنشطة المدرسية لا يأتي إلا من خلال الممارسة الفعلية عن طريق تجربة الانتخابات داخل المدارس في المجالس البرلمانية الطلابية والمشاركة الفعالة فيها، استنادًا إلى أن تلقين المواد الدراسية لن تخلق نوعًا من الوعي دون الممارسة الفعلية للأنشطة داخل المؤسسات التعليمية ([٥٠]).

٤- وسائل الإعلام:

تُمثل وسائل الإعلام أداة هامة في تشكيل الوعي السياسي عن طريق ما تقدمه من برامج إخبارية وسياسية تستطيع أن تؤثر في تفكير الأفراد واتجاهاتهم، وتسهم في تشكيل الخريطة الإدراكية لهم، وتعمل على خلق الإحساس بالمواطنة والانتماء وخلق حد أدنى من الاتفاق حول القيم، ومن جانب آخر تمد الفرد بالمعلومات عن الوقائع والأحداث السياسية المختلفة، كما تقدم لهم نماذج وأنماطًا سلوكية تدفع بالفرد للمشاركة في الحياة السياسية (٥١).

٥- الأحزاب السياسية:

تعمل الأحزاب السياسية على توسيع النشاط السياسي والمشاركة الجماهيرية من خلال توطيد وتنمية علاقاتها بالناخبين، كما تُعد همزة وصل بين الحاكم والمحكومين (٥٢)، وتقوم بتحفيز المواطنين على المشاركة في صنع القرار السياسي، وغرس الشعور بالمسؤولية، كما تقدم للفرد من خلال الندوات التي تقوم بها برامج التوعية لتعديل اتجاهاتهم وسلوكياتهم السياسية خاصة في الفترات الانتخابية (٥٣).

المحور الثالث- الوعي القانوني:

مفهوم الوعي القانوني:

يحتاج جميع منتسبي العملية التعليمية إلى أن يكونوا على علم بالقانون والالتزامات؛ فبدون أن يكونوا على معرفة بالمعايير والجوانب القانونية لأعمالهم وتصرفاتهم قد يجدون أنفسهم تحت طائلة القانون، فمن المشكلات التي تواجه أي نظام تعليمي قلة وعي أطراف العملية التعليمية بحقوقهم وواجباتهم القانونية وبكافة أدوارهم ومسئولياتهم، وعدم وعيهم بتلك الحقوق يعرضهم للوقوع في الأخطاء، ويصبحون عرضة للمسائلة القانونية، ويشكل الوعي القانوني اهتمامات الكثير من علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة والتربية والنفس، وللوعي القانوني مفاهيم متعددة منها:

- ما يتكون لدى الفرد من معرفة قانونية على المستوى الشخصي والمجتمعي نتيجة التربية القانونية التي حصل عليها الفرد داخل المجتمع بمؤسساته المختلفة (٥٤).
- جملة الآراء التي تعكس علاقة الأفراد (البشر) بالحق القائم، والتصورات التي يملكها الأفراد حول حقوقهم وواجباتهم وحول شرعية أو عدم شرعية هذا السلوك (٥٥).
- طرق فهم واستخدام الناس للقانون (٥٦).

أهمية وأهداف نشر الوعي القانوني:

لا تستقيم حياة ولا تزدهر أمة دون قوانين ونظم تحدد العلاقات بين الأفراد بعضهم البعض وبين الأفراد والمؤسسات داخل المجتمع، والوعي القانوني ضرورة وجود للإنسان أيًا كان، وتتمثل أهمية الوعي بالقانون فيما يلي:

- يؤدى من الحد من لجوء الناس إلى المحاكم مما يوفر الجهد والوقت والمال ويعزز السلام الاجتماعي، ويحد من التباغض والنزاعات، مما يصب في محصلة سعادة الإنسان وازدهار المجتمع.
- يرسخ الوعي بالقانون النظام المجتمعي، ويدعم ويعزز المشاركة المجتمعية، ويقاوم السلوكيات المنحرفة.
- تعريف الفرد بحقوقه وواجباته القانونية في مجتمعه؛ مما يضمن له الحفاظ عليها والعمل على تحقيقها، كما يعترف بالآخر ويتحاور معه، وينبذ العنف، ويقبل التسامح ويعلي من أهمية المواطنة المتساوية ([٥٧]).
- يسهم الوعي القانوني في تشكيل عقلية منظمة لأفراد المجتمع تجعلهم قادرين على تناول المشكلات التي تواجههم وحلها بأسلوب علمي ([٥٨]).
- تجنب الوقوع في الأخطاء القانونية، حيث إن القاعدة العامة تفترض أن الجميع على علم بالقانون، والقانون لا يحمي من لا يعرف القانون، وبالتالي فإن عدم الدراية بالقانون لا يحميه من الجزاء أو العقوبة، فوعي الفرد بالقانون يجعله بمنأى عن ارتكاب أخطاء أو مخالفات يحظرها القانون أو يعاقب عليها ([٥٩]).
- يمثل الوعي القانوني أحد الروافد المهمة التي تقوي الشخصية الإنسانية، وتجعل منها ذاتًا قادرة على مواجهة معترك الحياة، بغير جهل، وتجعل المجتمع قادر على حماية أفراده ومؤسساته بثقافة وعلم وقدرة عالية.
- تزويد أفراد المجتمع بالمفاهيم والمعارف والاتجاهات والمبادئ المرتبطة بالقوانين والتشريعات، بهدف تعزيز ثقافة الالتزام وقيم الضبط والربط والحس بالمسئولية المهنية والاجتماعية والسلوكية لدى الفرد ([٦٠]).

الأهمية التربوية لتنمية ونشر الوعي القانوني في جميع المراحل التعليمية لدى الطلاب:

تقوم الدولة على مبدأ سيادة القانون والذي يهدف إلى تنظيم حقوق وواجبات الأفراد وفق أسس وآليات قانونية محددة، الأمر الذي يتطلب أن يكون لدى المواطن قدر من الوعي القانوني يؤهله للتعامل مع معطيات الحياة المدنية الحديثة التي تتميز بتعدد وتشابك العلاقات وتعقدها، ومن هذا المنطلق؛ أصبح تحقيق درجة من الوعي القانوني

لدى الطلاب في جميع مراحل التعليم هدفًا ومطلبًا تربويًا، على القائمين والمسئولين عن العملية التعليمية تحقيقه ضمن الآليات المختلفة بالمدارس والتي من بينها البرلمان المدرسي، ويرجع تحقيق الوعي القانوني لدى الطلاب إلى النقاط التالية:

- إكساب الطلاب الخبرات التعليمية المرتبطة بالنواحي القانونية، وكيفية فهم وتطبيق القانون في بعض المواقف الحقيقية، واستيعاب الجدل والصراع القائم حول بعض الموضوعات القانونية، ومن ثم إعداد المواطن القادر والواعي على المشاركة بفاعلية في المجتمع.
- إن نشر وتنمية الوعي القانوني لدى الطلاب يسهم في تكوين اتجاه إيجابي نحو تطبيق القانون، واستيعاب وتمثيل بعض القيم والمبادئ والمفاهيم القانونية اللازمة لإعداد المواطن الصالح الذي يجعل القانون حاكما لتصرفاته ومعاملاته اليومية.
- يسهم الوعي القانوني في إكساب الإنسان القدرة على مراقبة الذات، وإمكانية التوجه الهادف لتصرفاته وضبطها، وهذا هو الهدف من نشر الوعي والثقافة القانونية، وهو أن يصبح القانون جزءًا لا يتجزأ من السلوك الشخصي للفرد.
- تكريس فكرة الالتزام بالواجبات القانونية، وتدريب الطلاب على احترام قدسية القانون واللوائح، وأنه بقدر احترامهم لها بقدر مخالفة الآخرين لأحكامها، ومن ثم يصبحون هم ضحايا المخالفات.
- إن التوسع في طرح الوعي والثقافة القانونية، يُعد من السبل التي من الممكن أن نحصن بها المجتمع من الجريمة فيما يعرف (باقتصاديات الجريمة)، حيث إن العلم بالقانون يأتي بنتيجة جيدة في تقليص عدد القضايا في المحاكم وفي ضبط المعاملات بين الناس، وتجنب الفرد الوقوع في الخطأ ([٦١]).
- جعل الطالب متقبِّلًا للالتزامات التي يمليها عليه القانون ويؤديها بشكل صحيح ومنسجم مع الشرعية القانونية، وكذلك ممارسة حقوقه التي كفلها القانون بالشكل الذي لا يتقاطع مع حقوق الآخرين ([٦٢]).
- تكوين شخصية الطالب التي تجعل منه مواطنًا صالحًا ملتزمًا بالقانون في حياته، وبالتالي تكون تصرفاته موافقة لما جاء به القانون لا معارضة له، وهذا يساعد على استقرار الأمن الاجتماعي ([٦٣]).
- إن غرس الثقافة القانونية في الطلاب منذ الصغر والتعرف على قواعدها الملزمة بحماية الحقوق وفرض الواجبات سيؤدي إلى تقليل معدل الجرائم وتعديل سلوك

الطلبة، وبالتالي بناء المجتمع على أســس ســليمة ينعم بالعيش الكريم وتســود فيه مبادئ العدل والحرية.

- أن التربية القانونية والوعي القانوني أصبحت مطلبًا مهمًا في السياسة التعليمية لأية دولة تســعى للاســتقرار، فقد أدركت كثير من الدول أن لهما دورًا كبيرًا في ضــبط ســلوك الطلاب والحد من المشــكلات الســلوكية المتعلقة بالعنف والتخريب والإدمان وغيرها ([٦٤])، وزيادة انتماء الطلاب للمدرسة، مما يدفعه للالتزام بقوانينها ([٦٥]).

الدراسات السابقة:

سعى الباحث إلى استقراء التراث العلمي المرتبط بموضوع الدراسة لينطلق من آخر ما أمكنه التوصل إليه من دراسات؛ للإفادة من هذه الدراسات ومناهجها وأدواتها وطرق اختيار عيناتها في موضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات والتي تم تقسيمها إلى عدة محاور كما يلي:

المحور الأول- البرلمان المدرسي:

١- دراسة مريم سالم محمد (٢٠٢٠) ([٦٦]) بعنوان: "دور مديري مدارس محافظة المفرق في تفعيل البرلمان المدرسي":

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري مدارس محافظة المفرق في تفعيل البرلمان المدرسي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (١٥٦) مديرًا ومديرة من مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة، **وأظهرت نتائج الدراسة** أن دور مديري المدارس في تفعيل البرلمان المدرسي جاء بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

٢- دراسة عهود فلاح الهبيدة (٢٠١٩) ([٦٧]) بعنوان: "واقع البرلمان المدرسي ودوره في التربية الديمقراطية في المدارس الثانوية الخاصة في لواء الجامعة":

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البرلمان المدرسي ودوره في التربية الديمقراطية في المدارس الثانوية الخاصة في لواء الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (٢٤) معلمًا ومعلمة و(٣٤١) طالبًا وطالبة، واعتمد الباحث على الاستبانة بالمقابلة لجمع بيانات ومعلومات الدراسة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن وقع البرلمان المدرسي جيد، وأنه يهيئ الطلاب للحياة البرلمانية والديمقراطية، ويعزز بعض جوانب الشخصية لدى الطلاب، وأن دور البرلمان المدرسي في التربية الديمقراطية كان

متوسطًا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التربية الديمقراطية لدى الطلبة تعزى للجنس، وأوصت الدراسة باستمرار فعاليات البرلمانات المدرسية.

٣- دراسة حسام الدين السيد محمد، وسعيد بن راشد بن علي الشهومي (٢٠١٨) ([٦٨]) بعنوان: "البرلمانات الطلابية المدرسية في خبرات بعض دول العالم وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان- نموذج مقترح":

هدفت الدراسة إلى وضع نموذج مقترح للبرلمانات الطلابية المدرسية في سلطنة عمان في ضوء خبرات بعض دول العالم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، كما استخدما أداة تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** وضع نموذج مقترح للبرلمانات الطلابية المدرسية في سلطنة عمان يتضمن المنطلقات المحلية والعالمية للنموذج، وأهدافه، وأسسه، وعناصره، والصعوبات التي يمكن أن تواجه هذا النموذج وسبل التغلب عليها.

٤- دراسة عمر محمد أصلان (٢٠١٨) ([٦٩]) بعنوان: "دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركة فيه من وجهة نظرهم":

هدفت الدراسة إلى معرفة دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة لدى الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم، في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة العمرية ونوع المؤسسة التربوية حكومية أو خاصة، واستخدم الباحث المنهج التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالب وطالبة من أعضاء البرلمان الطلابي في مدارس لواء الكورة بمحافظ إربد، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، **وأشارت نتائج الدراسة إلى** أن تأثير البرلمان الطلابي على مستوى القيادات التي يمارسها طلبة البرلمان متوسطة بشكل عام، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات القيادية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وفي المرحلة التعليمية والأساسية لصالح المرحلة الثانوية.

٥- دراسة Zacharoula Smyrnaiou١ etal (٢٠١٨) ([٧٠]) بعنوان: "تتبع نوعية الطلاب من التحكيم في أنشطة البرلمان المحاكية":

أشارت الدراسة إلى استخدام أسلوب تولمين للوسائط (TAP) كأداة لتتبع نوعية الجدال في تدريس العلوم واستكشاف تطبيقها الفعال في تعزيز المعرفة لدى الطلاب، والتي تعتبر مؤشرًا نوعيًا لخطاب الطلاب في الجدال والتطور المعرفي في التفاعلات الصفية بين المعلمين والمناقشات الجماعية الكبيرة التي تحدث في مناقشات برلمانية محاكية بين المجموعات الطلابية من وحدات مدرسية مختلفة، واستخدم الباحث المنهج

الوصفي، وكانت أدوات الدراسة المقابلة، **وأظهرت نتائج الدراسة** أن هناك تحسن كبير في جودة تعليم الطلاب وتطورهم المعرفي فيما يتعلق بنهجهم النقدي في المفاهيم العلمية.

٦- **دراسة** Lucy Muthoni Murage et al (٢٠١٧) ([٧١]) **بعنوان: "تأثير مجالس الطلاب على إدارة الانضباط في المدارس الثانوية في مقاطعة كيرينياغا الشرقية بكينيا"**:

هدفت الدراسة إلى تحديد تصورات الطلاب نحو طرق إنشاء مجالس الطلاب في المدارس الثانوية في منطقة (كيرينياغا) الشرقية، ودراسة الدور الذي تؤديه مجالس الطلاب في إدارة الانضباط بالمدارس الثانوية في هذه المنطقة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن مجالس الطلاب ساعدت في إدارة الانضباط في المدارس الثانوية، وأنه عندما تم تأسيسها بطريقة حرة ونزيهة كان لها تأثير إيجابي على إدارة الانضباط، وأن (٦٠٪) من الطلاب لديهم تصورات إيجابية تجاه هذه المجالس.

٧- **دراسة وائل صلاح نجيب علي (٢٠١٦) ([٧٢]) بعنوان: "الاتصال المباشر كأداة لتحقيق الديمقراطية- البرلمان والمناظرات المدرسية نموذجًا- دراسة ميدانية على موجهي وأخصائي الإعلام التربوي"**:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من البرلمان والمناظرات المدرسية وعلاقتهما بممارسة الديمقراطية لدى الطلاب، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (١٩١) موجهًا وأخصائي إعلام تربوي، وكانت أدوات الدراسة الاستبانة ومقياس البرلمان ومقياس المناظرات، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموجهين والأخصائيين في جوانب تحقيق الديمقراطية في متغيري النوع والإقامة، ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين البرلمان المدرسي والمناظرات كنموذج للاتصال المباشر في تحقيق الجوانب الديمقراطية للجوانب (المعرفية والمهارية والوجدانية).

٨- **دراسة** Zacharoula Smyrnaiou etal (٢٠١٥) ([٧٣]) **بعنوان: "تطبيق منهج المناقشة في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات: دراسة حالة لمشروع برلمانات الطلاب الأوروبيين في اليونان"**:

وقد هدفت إلى دراسة حالة مشروع برلمانات الطلاب الأوروبيين في اليونان، والذي يحدد بيئة تعليمية تعاونية لتنفيذ منهج المناقشة، وتناقش الدراسة أيضًا تنفيذ المشروع وتوضح الشروط المطلوبة لتحقيقه وفعاليته في تمكين الطلاب من المشاركة في التفاوض بشأن القضايا والمشكلات العلمية، من خلال توفير وتبادل وجهات نظر بديلة متعددة لحلها، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة، **وكشفت نتائج الدراسة** أن مشاركة الطلاب

في مجموعات البرلمان ذات مغزى، وتعالج قضـــايا حقيقية تتعلق بحياتهم، ويمكن أن يعزز اكتسـاب الطلاب لمهارات مدى الحياة، وبناء المعرفة العلمية وتوليد المعنى، وتحفيزهم على زيادة المشاركة في التفاوض حول القضايا العلمية.

٩- دراســة فاطمة أحمد عبد الصــبور (٢٠١٥) ([٧٤]) بعنوان: "التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات القيادية لأعضاء جماعة البرلمان المدرسي":

هدفت الدراســة إلى التعرف على دور وأهداف التدخل المهني لتنمية المهارات القيادية لدى أعضاء جماعة البرلمان المدرسي، وذلك من خلال أوجه أنشطة برنامج التدخل المهني واســتخدام التكنيكات المناســبة للمرحلة العمرية للطالبات، واســتخدمت الباحثة منهج التصميمات شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٤٠) طالبة من الصف الثاني الإعدادي بمدرسة "عصمت عفيفي الإعدادية بنات" بمدينة أسيوط، وكانت أدوات الدراسة مقياس المهارات القيادية لأعضــاء جماعة البرلمان المدرســي، ودليل ملاحظة الســلوكيات المرتبطة بممارسة المهارات القيادية لدى أعضاء جماعة البرلمان المدرسي، وتحليل محتوى التقارير الدورية، **وتوصــلت نتائج الدراســة إلى** وجود فروق ذات دلالة إحصــائية بين متوســطات درجات أعضـــاء الجماعة التجريبية على مقياس المهارات القيادية قبل وبعد التدخل المهني، ووجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات درجات أعضـــاء الجماعة التجريبية بالنســـبة لبُعد مهارة الاتصـــال لديهم على مقياس المهارات القيادية قبل وبعد التدخل المهني.

١٠- دراســة خالد أحمد الصــرايرة وآخرون (٢٠١٣) ([٧٥]) بعنوان: "الصــعوبات التي تواجه المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادتها ومســتشــاري البرلمان ومديري المدارس":

هدفت الدراسة إلى تقصي مستوى الصعوبات التي تواجه المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادتها ومســتشــاري البرلمان ومديري المدارس، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة طبقت على عينة الدراســة بلغت (١٥٤) قائدًا ومســتشــارًا برلمانيًا ومدير مدرســة، **وخلصــت نتائج الدراســة إلى** أن مســتوى الصــعوبات التي تواجه البرلمان المدرســي كان متوســطًا، ووجود فروق دالة إحصــائيًا في مســتوى الصــعوبات على الدرجة الكلية تعزى للوظيفة ولصــالح مدير المدرسة، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الصعوبات تعزى للجنس ولصالح الإناث.

١١- دراسة نسيبة محمد حسن (٢٠١٢) ([٧٦]) بعنوان: "تقييم برنامج البرلمانات الطلابية وبيان أثره في إكساب الطلبة المهارات الأساسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة":

هدفت الدراسة إلى تقييم البرلمانات الطلابية في ضوء أهدافها من قبل المديرين والمعلمين المستشارين، ودراسة أثرها في تنمية المهارات الأساسية والاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٣) مديرًا ومديرة، و(١٢١) معلمًا مستشارًا، و(١٤٠٠) طالب وطالبة من المشتركين وغير المشتركين بالبرلمان المدرسي، وكانت أدوات الدراسة مقياس تقييم البرلمانات الطلابية ومقياس الاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة، **وأظهرت نتائج الدراسة أن** تقييم البرلمانات الطلابية في ضوء أهدافها كان إيجابيًا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب المشتركين بالبرلمان في اختبار المهارات الأساسية والاتجاهات نحو المواطنة الفاعلة.

المحور الثاني- الوعي السياسي:

١- دراسة السيد محمد عزت (٢٠١٨) ([٧٧]) بعنوان: "فاعلية استخدام الميلو دراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية":

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الميلو دراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (١٧٧) طالبًا، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس اتجاه الوعي السياسي، واختبار تحصيلي لقياس مدى الوعي السياسي للطلاب، واستبانة تقييم آراء الطلاب نحو الوعي السياسي باستخدام الميلو دراما ووسائل التواصل الاجتماعي، **وتوصلت الدراسة إلى** فاعلية استخدام الميلو دراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب الطلاب المعلومات السياسية الكافية لطلاب المرحلة الثانوية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الوعي السياسي لدى الطلاب عينة الدراسة من خلال الميلو دراما المقدمة لهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

٢- دراسة فاطمة عبد الفتاح (٢٠١٨) ([٧٨]) بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتدريس التاريخ لتنمية الوعي السياسي وقيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية":

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتدريس التاريخ لتنمية الوعي السياسي وقيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٨٠) تلميذًا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكانت أدوات الدراسة مقياس الوعي السياسي ومقياس

قيم المواطنة الرقمية، **وأظهرت نتائج الدراسة** وجود حجم تأثير كبير لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس التاريخ وتنمية الوعي السياسي وقيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

٣- دراسة كايد عطا عودة (٢٠١٨) ([٧٩]) بعنوان: "فاعلية منهاج التاريخ في تعزيز الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة في الأردن":

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية منهاج التاريخ في تعزيز الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالب وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، **وأظهرت نتائج الدراسة أن** فاعلية منهاج التاريخ في تعزيز الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية كان مرتفعًا.

٤- دراسة محمد عارف ثينان (٢٠١٨) ([٨٠]) بعنوان: "استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت":

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسس الاستراتيجية المقترحة والقائمة على التعلم النشط لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التجريبي والتحليلي، وكانت عينة الدراسة مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بدولة الكويت، وكانت أدوات الدراسة بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الوعي السياسي.

٥- دراسة أنور آدم حسن (٢٠١٧) ([٨١]) بعنوان: "دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز الوعي السياسي وسط الطلاب- دراسة وصفية بالتطبيق على عينة من طلاب جامعة الخرطوم في الفترة من٢٠١٤- ٢٠١٥":

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز الوعي السياسي وسط طلاب الإعلام والعلوم السياسية بجامعة الخرطوم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على أداة الاستبانة لجمع بيانات وتحقيق أهداف الدراسة، **وخلصت نتائج الدراسة إلى** أن للصحافة الإلكترونية دور في تعزيز الوعي السياسي لطلاب الجامعات السودانية، وذلك من خلال التفرد بالسبق الإعلامي ومشاركة القضايا السياسية التي تطرحها الصحف الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب، وإمكانية التفاعل مع الأحداث السياسية.

٦- دراسة إيمان إبراهيم أحمد (٢٠١٧) ([٨٢]) بعنوان: "الثورة وتشكيل الوعي السياسي للأطفال- دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة سوهاج":

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الثورة في تشكيل الوعي السياسي للأطفال، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، وبلغت عينة الدراسة (٦٥٥) تلميذًا وتلميذة، و(١٠) من خبراء التربية والتعليم العاملين بالمدارس الابتدائية، وكانت أدوات الدراسة: الاستبانة ودليل المقابلة المتعمقة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** وجود وعي سياسي لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، وارتفاع مستوى المعارف السياسية، وزيادة وعي الأطفال بالسياسة وبما يدور حولهم من أحداث، وأن للمؤسسات دور هام في تشكيل الوعي السياسي للأطفال مثل الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام.

٧- دراسة شاهيناز محمد محمد وآخرون (٢٠١٧) ([٨٣]) بعنوان: "تنمية الوعي السياسي لطفل ما قبل المدرسة باستخدام بحوث الفعل":

هدفت الدراسة إلى تنمية الوعي السياسي لطفل ما قبل المدرسة باستخدام بحوث الفعل، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي والتجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٣٥) طفلًا، وكانت أدوات الدراسة: مقياس الوعي السياسي، والبرنامج المقترح لتنمية الوعي السياسي باستخدام بحوث الفعل، **وأظهرت نتائج الدراسة** تقدم الأطفال في نمو الوعي السياسي لديهم، وهذا يدل على فاعلية البرنامج المُعَد.

٨- دراسة عبده فرج فرج (٢٠١٧) ([٨٤]) بعنوان: "فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني وعلاقته بالمفاهيم التكنوسياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية":

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعلاقته بالمفاهيم التكنوسياسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، الذي تضمنت إجراءاته إعداد بعض الأدوات البحثية كقائمة المفاهيم التكنوسياسية التي يجب توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى إعداد مقياس لقياس الوعي الإلكتروني واختبار لقياس المفاهيم التكنوسياسية لدى عينة الدراسة والتي بلغت (٣٠) طالبًا وطالبة من مدرسة بنها الثانوية العسكرية للبنين التابعة لإدارة بنها التعليمة بمحافظة القليوبية، **وأسفرت نتائج الدراسة** عن فاعلية استخدام موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كل من الوعي السياسي الإلكتروني والمفاهيم التكنوسياسية.

٩- دراسة إنجي صلاح الدين إبراهيم (٢٠١٦) ([٨٥]) بعنوان: "برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أبعاد الثقافة السياسية وأثره على تنمية الوعي السياسي":

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أبعاد الثقافة السياسية وأثره على تنمية الوعي السياسي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الزيتون العامة الإعدادية بنات بمحافظة القاهرة، وكانت أدوات الدراسة: مقياس الوعي السياسي، ومقياس الممارسة السياسية، **وأسفرت نتائج الدراسة** عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في كل بُعد من أبعاد مقياس الوعي والدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي في كل بُعد من أبعاد مقياس الممارسة السياسية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي.

١٠- دراسة صلاح محمد جمعة (٢٠١٥) ([٨٦]) بعنوان: "فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استراتيجيتي لعب الأدوار والتساؤل الذاتي في تنمية الوعي البيئي والسياسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي":

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استراتيجيتي لعب الأدوار والتساؤل الذاتي في تنمية الوعي البيئي والسياسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، كما تمثلت أدوات الدراسة في كتاب التلميذ للوحدة المقترحة، ومرجع الوحدة لتدريس الوحدة المقترحة، وإعداد قائمة أبعاد الوعي البيئي والسياسي، وتحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، كذلك إعداد اختبار أبعاد الوعي البيئي والسياسي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فاعلية الوحدة المقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استراتيجيتي لعب الأدوار والتساؤل الذاتي في تنمية الوعي البيئي والسياسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

المحور الثالث- الوعي القانوني:

١- دراسة جوزاء بنت محمد (٢٠١٩) ([٨٧]) بعنوان: "دور مؤسسات المعلومات في نشر الوعي القانوني- دراسة استطلاعية":

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات المعلومات في نشر الوعي القانوني، وإيجاد أفضل السبل التي تؤديها مؤسسات المعلومات في هذا الصدد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في (مكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة، ومكتبة الملك سالمان المركزية ومكتبة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية)، **وأظهرت نتائج الدراسة** تفاوت الأساليب المتبعة في نشر الوعي القانوني في مؤسسات المعلومات السعودية، وتوازن برامج وأنشطة مؤسسات المعلومات في نشر الوعي القانوني وتنوعها ما بين توفير مصادر المعلومات القانونية، وتوزيع منشورات ومطبوعات ذات علاقة بالقوانين والأنظمة، وتقديم أنشطة تثقيفية تعزز معرفة روادها بالقوانين والأنظمة.

٢- دراسة عادل سالم علي (٢٠١٧) ([٨٨]) بعنوان: "مدى توافر الوعي القانوني بأنظمة ولوائح التعليم بالجمهورية اليمنية تطبيقًا على طلاب كلية التربية جامعة الحديدة- دراسة ميدانية":

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر الوعي القانوني بأنظمة ولوائح التعليم لدى طلاب كلية التربية- جامعة الحديدة، والمتعلقة بالتشريعات المنظمة للحياة الجامعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٤٣٩) طالبًا وطالبة، واعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة، **وأظهرت نتائج الدراسة أن** الوعي القانوني موجود بنسبة متوسطة لدى الطلاب.

٣- دراسة محمود عبد المجيد عساف (٢٠١٧) ([٨٩]) بعنوان: "دور معلمي المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في تعزيز الوعي بالقانون الدولي الإنساني لدى طلبتهم وسبل تفعيله":

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقدير المعلمين في المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في تعزيز الوعي بالقانون الدولي الإنساني لدى طلبتهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (٤٤٩)، واعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة، **وخلصت نتائج الدراسة إلى** أن أكثر من نصف أفراد العينة (٥٢,٩٪) يجهلون تمامًا ماهية وقواعد القانون الدولي الإنساني، وأن درجة التقدير الكلية

لدور المعلمين في المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في تعزيز الوعي بالقانون الدولي الإنساني لدى طلبتهم كانت ضعيفة.

٤- دراسة Manjula Devi, Mrs.Ranjithamani (٢٠١٧) ([٩٠]) بعنوان: "الوعي القانوني بين المتعلمين":

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الوعي لدى المعلمين، وقد اتبع الباحثان منهج المسح لهذه الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) مفردة من المعلمين، واعتمدا على الاستبانة كأداة للدراسة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** وجود اختلاف كبير في الوعي بالحقوق القانونية بين المعلمين على أساس التخصص، حيث يمتلك معلمو العلوم وعيًا أفضل بالحقوق القانونية من مدرسي المجموعة الفنية، وأن هناك فرقًا كبيرًا في الوعي بالحقوق القانونية بين المعلمين على أساس نوع المدرسة، حيث يمتلك المعلمون الحضريون وعيًا أفضل بالحقوق القانونية مقارنة بالمعلمين الريفيين.

٥- دراسة He Yu,Guangtang Pan (٢٠١٦) ([٩١]) بعنوان: تعزيز الوعي القانوني بين الطلاب في ضوء الإيمان بالنظرية الأيديولوجية والسياسية":

هدفت الدراسة إلى تقديم طرق وأساليب لتعزيز الوعي القانوني بين الطلاب والتي منها التشجيع على إعادة بناء نظام المناهج الدراسية متضمنة بعض المعلومات القانونية لتنمية الفكر القانوني والقدرة على الممارسة بدلًا من المعرفة القانونية، وتدريب الطلاب على المفاهيم الصحيحة للحرية والمساواة والعدالة والحقوق والواجبات، وأن يتم عقد ندوات لتنمية وتعزيز الوعي القانوني بين الطلاب، ويمكن للكليات والجامعات والمدارس إضافة دورات عامة متعلقة بالتعليم القانوني، كما يجب على الكليات والجامعات والمدارس خلق بيئة قانونية جيدة، وتوفير ضمان قوي لتدريب روح سيادة القانون بها، وأن يولوا اهتمامًا كبيرًا للأيديولوجية.

٦- دراسة هبة حلمي أحمد (٢٠١٦) ([٩٢]) بعنوان: "فاعلية برنامج إثرائي في التاريخ لفهم بعض تشريعات القانون الإنساني للتمييز بين الحقوق والواجبات العامة وتنمية الميل نحو حب الوطن لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ":

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إثرائي في التاريخ لفهم بعض تشريعات القانون الإنساني للتمييز بين الحقوق والواجبات العامة وتنمية الميل نحو حب الوطن لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية للصف الثالث الإعدادي بمدرسة الزيتون الحديثة الإعدادية بنات، وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام اختبار

تحصيلي، ومقياس الميل نحو حب الوطن، وبرنامج إثرائي في التاريخ لفهم بعض تشريعات القانون الإنساني للتمييز بين الحقوق والواجبات العامة، **وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على** أن البرنامج الإثرائي قد حقق الهدف من إعداده في تنمية وعي الطلاب بما لهم من حقوق، وما عليهم من واجبات في ضوء استعراض النصوص القانونية المدعمة لذلك، مما يشكل لديهم ميلًا إيجابيًا نحو حب الوطن والتضحية من أجله.

٧- دراسة أروى خالد عماوي، ومحمود حسن بني خلف (٢٠١٤) ([٩٣]) بعنوان: "وعي معلمي العلوم بالمساءلة القانونية لممارساتهم الشخصية والتعليمية في البيئة المدرسية الأردنية":

هدفت الدراسة إلى معرفة الممارسات الشخصية والتعليمية التي يقوم بها معلمو العلوم في مدارسهم ويعقبها مساءلة قانونية، وتحديد درجة وعيهم بالمساءلة القانونية المترتبة على ممارساتهم الشخصية والتعليمية في مدارسهم، إضافة إلى معرفة أثر كل من الجنس، وموقع المدرسة، وسنوات الخبرة في درجة وعيهم بالمساءلة القانونية، وذلك من خلال استبانة تحقق الباحثان من صدقها وثباتها، وجرى تطبيقها على عينة بلغت (٤٣٠) معلمًا ومعلمة في إقليم شمال الأردن، من الذين يعملون في المدارس الأساسية الحكومية والخاصة، **وأظهرت نتائج الدراسة أن** هناك (٣٥) سلوكًا استوجبت مساءلة قانونية، وأن هناك تدنيًا واضحًا في درجة وعي معلمي العلوم بالمساءلة القانونية، وبيَّنت الدراسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لوعي معلمي العلوم بالمساءلة القانونية لصالح الإناث.

٨- دراسة Elena pevtsova **(٢٠١٣) ([٩٤]) بعنوان: "وظائف الوعي القانوني للأطفال والشباب":**

هدفت الدراسة إلى التعرف على وظائف الوعي القانوني للأطفال والشباب في المدارس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، **وتوصلت الدراسة إلى أن** الوعي القانوني يقوم بعدة وظائف لدى التلاميذ من بينها: الوظائف المعرفية والسلوكية والتقييمية والتنظيمية، حيث تعتبر الوظيفة التنظيمية هي الأكثر أهمية، كما يعمل على تحديد سلوكهم القانوني، بالإضافة إلى معرفتهم بالظواهر القانونية وما هي حقوقهم وواجباتهم.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة بروز مجموعة من الملاحظات والاستنتاجات نجملها على النحو التالي:

- ❖ أكدت بعض نتائج الدراسات على انخفاض الثقافة والوعي القانوني للمتعلمين سواء للطلاب أو المعلمين أو الإداريين في جميع المراحل التعليمية المختلفة.

- ❖ أكدت نتائج بعض الدراسات أن الوعي السياسي ضرورة مهمة يحتاجها الأفراد لفهم الأحداث والقضايا السياسية المحيطة بهم.
- ❖ تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وشبه التجريبي ومنهج المسح وأسلوب المقارنة، ودراسة الحالة، وإن كان المنهج الوصفي هو المنهج الغالب على معظم الدراسات.
- ❖ أكدت نتائج كثير من الدراسات السابقة فاعلية بعض البرامج المقترحة للمواد الدراسية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب.
- ❖ ركزت معظم الدراسات السابقة على عينة الطلاب بجميع المراحل التعليمية؛ لأنهم الأكثر اشتراكًا بالأنشطة اللاصفية وأكثر احتياجا للوعي السياسي والقانوني.
- ❖ أهمية دور وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة في تشكيل الوعي السياسي للمتعلمين.
- ❖ جاءت نتائج بعض الدراسات السابقة لتؤكد أهمية ودور البرلمان المدرسي في تنمية وتعزيز جوانب الشخصية لدى الطلاب، مثل تنمية المهارات القيادية والأساسية لديهم.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

- ❖ تحديد وبلورة مشكلة الدراسة، ووضع تساؤلاتها وفروضها بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.
- ❖ اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.
- ❖ تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.
- ❖ الإفادة من النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة، ومحاولة الربط بينها وبين هذه الدراسة،

والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

- ❖ تحديد الإطار النظري المناسب للدراسة.
- ❖ صياغة الأهداف وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة، والتحقق من مدى أهمية هذه الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

١- أكثر الأنشطة الإعلامية المفضلة لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة.

جدول(٢): يوضح أكثر الأنشطة الإعلامية المفضلة لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة

الأنشطة الإعلامية	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	التكرار	النسبة المئوية
البرلمان المدرسي	٢٥٧	٪٩٤,٨	١١٩	٪٩٢,٢	٣٧٦	٪٩٤
الإذاعة المدرسية	١٨٩	٪٦٩,٧	٨٦	٪٦٦,٧	٢٧٥	٪٦٨,٨
القصص القصيرة	٣٤	٪١٢,٥	٢٣	٪١٧,٨	٥٧	٪١٤,٣
الصحافة المدرسية	٧٦	٪٢٨	٥٢	٪٤٠,٣	١٢٨	٪٣٢
المسرح المدرسي	٥٧	٪٢١	٢٤	٪١٨,٦	٨١	٪٢٠,٣
الشعر	٧٧	٪٢٨,٤	٤٩	٪٣٨	١٢٦	٪٣١,٥

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أبرز الأنشطة الإعلامية المفضلة لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة تمثلت في (البرلمان المدرسي) حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة ٩٣٪، ثم (الإذاعة المدرسية) في الترتيب الثاني بنسبة ٦٨,٨٪، بينما جاءت (القصص القصيرة) بنسبة ١٤,٣٪.

وقد يرجع حصول (البرلمان المدرسي) على الترتيب الأول إلى أنه النشاط المفضل والمحبب لديهم، حيث القدرة على الاندماج والانخراط فيه، والعمل على خلق نوع من المنافسة الإيجابية لدى الطلاب، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة أمامهم لمناقشة القضايا المختلفة بحرية، وإعطاء الفرصة لكل طالب لتوضيح رأيه تجاه هذه القضايا، وتقديم بعض الحلول الممكنة لها، بالإضافة إلى أنه يجعل الطلاب على فهم ودراية بما يحيط بهم من أحداث وقضايا مختلفة، كما قد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة اختيار الباحث عينة عمدية من الطلاب المشاركين فعليًا بالبرلمان المدرسي، وبالتالي فلدى هؤلاء الطلاب درجة من حب وتفضيل البرلمان المدرسي دون غيره من الأنشطة الإعلامية الأخرى، وذلك يفسر حصول البرلمان المدرسي على الترتيب الأول، بينما جاءت (القصص القصيرة) في الترتيب الأخير، وقد يرجع ذلك إلى عدم حب وتفضيل الطلاب لها، بالإضافة لاعتمادها على التأليف والكتابة الأدبية والإبداعية التي قد يفتقرها عدد كبير من هؤلاء الطلاب.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات (وائل صلاح نجيب:٢٠١٦) ([٩٥]) والتي أوضحت أن أهم الأنشطة التي يجب توافرها للطلاب في المدرسة كانت الإذاعة المدرسية في المركز الأول بنسبة ٣٠,٨٪، تليها الصحافة المدرسية بنسبة٢٣٪، يليها البرلمان المدرسي بنسبة١٧,٢٪، و(عبد المحسن أحمد:٢٠١٩) ([٩٦]) حيث أكد ٤٠,٨٪ من عينة الطلاب على تفضليهم للفيلم المدرسي عن ممارسة باقي الأنشطة الإعلامية المدرسية الأخرى.

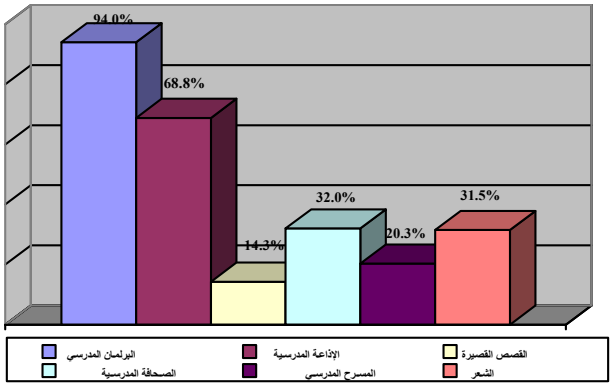

شكل (١) يوضح الأنشطة الإعلامية المفضلة لدى طلاب المرحلة الثانوية

٢- مدى أهمية توافر نشاط البرلمان في المدرسة من وجهة الطلاب عينة الدراسة.

جدول (٣) يوضح مدى أهمية توافر نشاط البرلمان في المدرسة من وجهة الطلاب عينة الدراسة

مدى الأهمية	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	التكرار	النسبة المئوية
مهم بدرجة كبيرة	١٦٢	٥٩,٨٪	٧٩	٦١,٢٪	٢٤١	٦٠,٣٪
مهم بدرجة متوسطة	١٠٣	٣٨٪	٤٨	٣٧,٢٪	١٥١	٣٧,٧٪
مهم بدرجة ضعيفة	٦	٢,٢٪	٢	١,٦٪	٨	٢٪
الإجمالي	٢٧١	١٠٠٪	١٢٩	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مدى أهمية توافر نشاط البرلمان في المدرسة من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة تتمثل في (مهم بدرجة كبيرة) في الترتيب الأول بنسبة ٦٠,٣٪، ثم (مهم بدرجة متوسطة) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٧,٧٪، وأخيرًا (مهم بدرجة ضعيفة) بنسبة ٢٪.

وقد يرجع حصـــول (مهم بدرجة كبيرة) على الترتيب الأول، إلى الاهتمام الكبير من قبل الجهات التعليمية المسئولة بتوافر نشاط البرلمان داخل المدرسة لتزويد وعي الطلاب بالمعلومات والأحداث والقضـــايا في جميع النواحي والمجالات، والعمل على توفير الدعم المالي والمعنوي له، كما أنه قد يرجع إلى الدور الكبير الذي يقوم به البرلمان المدرســـي في فتح قنوات التواصل بين الطلاب وإدارة المدرسة والمعلمين، والعمل على تعزيز روح القيادة لدى الطلاب الأعضـاء، وتعميق مبدأ الانتماء والمواطنة لديهم، واشـتراكهم في الممارسـات الديمقراطية المدرسية التي تتيح الفرص أمامهم لتبادل الآراء.

وتؤكد هذه النتيجة على تحويل الأنشطة الطلابية والإعلامية لواقع ملموس يمكن رؤيته ومعايشـــته على أرض الواقع بالمدارس، كما يأتي ذلك كرد فعلٍ طبيعي لتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع، الذي تعتبر المدرســة جزءًا أســاســيًا من هذا المجتمع، كما أنها تعتبر مؤســســـة اجتماعية تربوية ولا تتجزأ عن المجتمع، ولا يمكن فصـــلها عن متطلبات واحتياجات وتحديات المجتمع الخارجي، وبما أن البرلمان صـــورة مصـــغرة من الحياة السـياسـية ومتطلباتها؛ إذًا فلابد من الاهتمام بتبسـيط وممارسـة هذه الصـورة بالمجتمع المدرسي على أكمل وجه.

كما تشـــير هذه النتيجة أيضًـــا إلى وجود درجة مرتفعة من الوعي لدى الطلاب عينة الدراســة بأهمية الأنشــطة المدرســية عامة والإعلامية خاصــة والتي من بينها البرلمان المدرسـي، حيث تركت مكتسـبات ثورة يناير بصـمة على شـخصـية هؤلاء الطلاب، فأصـبح لديهم قناعة كبيرة بأهمية مشـاركتهم في الحياة السـياسـية والاجتماعية من خلال هذه الأنشـــطة، كما يعتبر البرلمان المدرســـي بمثابة الطاقة التي تفجر بداخلهم تلك الدوافع وتجعلهم في طريقهم الصـــحيح في بناء المســـتقبل وتحقيق الذات، لذا جاء رأيهم بأهمية توافر البرلمان المدرسي بدرجة كبيرة وتفعليه بالمدرسة.

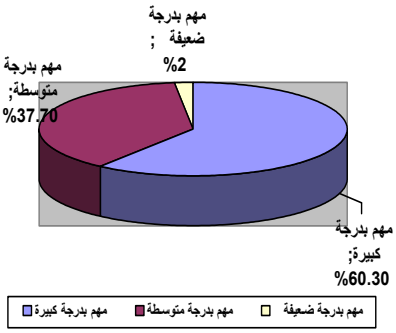

شكل (٢) يوضح أهمية توافر نشاط البرلمان في المدرسة

٣- مدة مشاركة طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة في نشاط البرلمان المدرسي.

جدول (٤) يوضح مدة مشاركة طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة في نشاط البرلمان المدرسي

المدة	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	التكرار	النسبة المئوية
منذ سنة فأقل	١٣٠	٤٨٪	٥٥	٤٢,٦٪	١٨٥	٤٦,٣٪
منذ سنة وأكثر	١٢٠	٤٤,٣٪	٥٢	٤٠,٣٪	١٧٢	٤٣٪
منذ ٣ سنين فأكثر	٢١	٧,٧٪	٢٢	١٧,١٪	٤٣	١٠,٧٪
الإجمالي	٢٧١	١٠٠٪	١٢٩	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن مدة مشاركة طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة في نشاط البرلمان المدرسي تمثلت في (منذ سنة فأقل) في الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٣٪، ثم (منذ سنة وأكثر) في الترتيب الثاني بنسبة ٤٣٪، ثم (منذ ٣ سنين فأكثر) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ١٠,٧٪.

وقد تأتي هذه النتيجة كنتيجة حتمية نتيجة التغيرات السياسية الأخيرة، والاهتمام بالمنظومة التعليمية وتفعيل الأنشطة بالمؤسسات التعليمية، حيث أكدت بعض الدراسات على أهمية ممارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي؛ لأنها تسهم في رفع مستوي التفكير الإبداعي للطلاب، وجاء ذلك تجاوبًا مع ما نادت وناشدت به مؤسسات الدولة، وهو أن يكون عام ٢٠١٨-٢٠١٩ عام الأنشطة الطلابية، وذلك ما أكدته دراسة (إيمان عاشور سيد: ٢٠١٩) ([٩٧])، وبذلك يمكن القول بأن اهتمام الدولة ومؤسساتها المختلفة بالأنشطة الطلابية انعكس على اهتمام المؤسسات التعليمية والإدارات التعليمية بتفعيل منظومة الأنشطة والاشتراك في العديد من الأنشطة والمهرجانات والفعاليات الإعلامية المدرسية، ومنها البرلمان المدرسي والأفلام التربوية، وكل ذلك بدوره يسهم في فاعلية هذه الأنشطة وبقاء أثرها على المستوى الاجتماعي والنفسي لدى الطلاب، وهذا ما أكدته دراسة أخرى وهي اهتمام الدولة ومؤسسات التعليم بتفعيل دور الأنشطة الطلابية، وأن عمر هذا التفعيل ومدته الزمنية وجني ثماره لم تتعد العام (إيمان عاشور سيد: ٢٠٢٠) ([٩٨]).

٤- مدى اشتراك الطلاب عينة الدراسة في نشاط البرلمان المدرسي برغبتهم.

جدول (٥) يوضح مدى اشتراك الطلاب عينة الدراسة في نشاط البرلمان المدرسي برغبتهم

مدى الاشتراك	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٥٦	٩٤,٥٪	١٢٥	٩٦,٩٪	٣٨١	٩٥,٣٪
لا	١٥	٥,٥٪	٤	٣,١٪	١٩	٤,٧٪
الإجمالي	٢٧١	١٠٠٪	١٢٩	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق أن نسبة الطلاب -عينة الدراسة- المشتركين في نشاط البرلمان المدرسي برغبتهم تمثلت في (نعم) بواقع ٩٥,٣٪، ثم (لا) في الترتيب الثاني بنسبة ٤,٧٪.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الطلاب يقومون بالاشتراك في نشاط البرلمان المدرسي برغبتهم بدون أي ضغوط أو قيود وحبًا منهم في هذا النشاط دون غيره من الأنشطة، كما قد يرجع ذلك أيضًا إلى اهتمام الطلاب ورغبتهم في التغيير والمشاركة في الحياة المجتمعية والسياسية، مما يدفعنا إلى ضرورة الاهتمام بوضع خطط برامجية ترتقي بمستوى طلابنا، وضرورة الاهتمام بالخطط المستقبلية التي تسهم في بناء وتشكيل اتجاهات هؤلاء الطلاب بطريقة صحيحة وسليمة، وهذا ما تم وضعه بالفعل ضمن خطة مصر٢٠٣٠، ضرورة الاهتمام بالأنشطة، وبناء وتشكيل المعارف لدى طلابنا، وتحويل المدرسة من مؤسسة تعليم إلى مؤسسة إصلاح وإنشاء وتفريغ الشحنات الانفعالية، وكشف المواهب، ولن يأتي ذلك دون وجود مساحة من الحرية والديمقراطية، وذلك عن طريق تلبية رغبات الطلاب وعدم إجبارهم على ممارسة شيء لا يرغبون فيه، لأنهم لن يبدعوا بالإجبار.

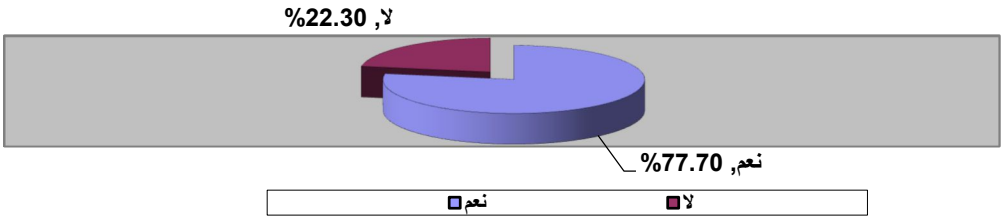

شكل (٣) يوضح اشتراك الطلاب في نشاط البرلمان المدرسي برغبتهم

٥- أسس اختيار الطلاب عينة الدراسة في البرلمان المدرسي.

جدول (٦) يوضح أسس اختيار الطلاب عينة الدراسة في البرلمان المدرسي

أسس الاختيار	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	التكرار	النسبة المئوية
ثقافتك المعرفية	٨٤	٣١٪	٣٣	٢٥,٦٪	١١٧	٢٩,٣٪
التصويت والانتخاب	٧٦	٢٨٪	٤٢	٣٢,٦٪	١١٨	٢٩,٥٪
الإعلان في المدرسة	١٥	٥,٥٪	٧	٥,٤٪	٢٢	٥,٥٪
ميولك ورغباتك	٩٦	٣٥,٥٪	٤٧	٣٦,٤٪	١٤٣	٣٥,٧٪
الإجمالي	٢٧١	١٠٠٪	١٢٩	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أبرز أسس اختيار الطلاب عينة الدراسة في البرلمان المدرسي تمثلت في (ميولك ورغباتك) في الترتيب الأول بنسبة ٣٥,٧٪، ثم (التصويت والانتخاب) بنسبة ٢٩,٥٪، وفي الترتيب الأخير (الإعلان في المدرسة)، بنسبة ٥,٥٪.

وقد يرجع حصول (ميولك ورغبتك) على الترتيب الأول إلى أن الطلاب يشتركون في نشاط البرلمان المدرسي بناءً على رغبتهم في المقام الأول، ودون توجيه أو ضغوط من قبل أخصائي الإعلام المدرسي أو إدارة المدرسة، وتتفق هذه النتيجة هذا مع نتائج جدول (٥) والتي أوضحت أن نسبة ٩٥,٣٪ يشتركون في البرلمان المدرسي برغبتهم، بينما جاء في الترتيب الأخير (الإعلان في المدرسة)، فقد يرجع ذلك إلى مدى حرص إدارات المدارس على اتباع الأسلوب الديمقراطي في عملية انضمام واختيار الطلاب في البرلمان المدرسي، بداية من الإعلان بالمدرسة وصولًا إلى انتخاب وفرز الأعضاء وعقد جلسات البرلمان المدرسي.

٦- درجة اهتمام الطلاب عينة الدراسة بنشاط البرلمان المدرسي.

جدول (٧) يوضح درجة اهتمام الطلاب عينة الدراسة بنشاط البرلمان المدرسي

مدى الاهتمام	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	التكرار	النسبة المئوية
مهتم بدرجة كبيرة	١٦٧	٦١,٦٪	٨٨	٦٨,٢٪	٢٥٥	٦٣,٧٪
مهتم بدرجة متوسطة	٩٩	٣٦,٥٪	٣٩	٣٠,٢٪	١٣٨	٣٤,٥٪
مهتم بدرجة ضعيفة	٥	١,٩٪	—	—	٥	١,٣٪
غير متهم على الإطلاق	—	—	٢	١,٦٪	٢	٠,٥٪
الإجمالي	٢٧١	١٠٠٪	١٢٩	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن درجة اهتمام الطلاب عينة الدراسة بنشاط البرلمان المدرسي تمثلت في (مهتم بدرجة كبيرة) في الترتيب الأول بنسبة ٦٣,٧٪، ثم (مهتم بدرجة متوسط) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤,٥٪، وأخيرًا (غير متهم على الإطلاق) بنسبة ٠,٥٪.

وقد يرجع حصول (مهتم بدرجة كبيرة) على الترتيب الأول إلى الأثر الكبير الذي يعود على الطلاب من خلال ممارستهم واهتمامهم بهذا النشاط، في تنمية قدراتهم الإبداعية، وإطلاق العنان لإبراز ميولهم وقدراتهم، وتوسيع ثقافتهم ومداركهم، وتكوين المواطن الصالح الواعي المستنير المتكامل، وتعويدهم على المشاركة الإيجابية وتحمل المسئولية، كما توضح هذه النتائج وجود قدر من اهتمام الطلاب بنشاط البرلمان المدرسي، فقد أشار (رفعت الضبع:٢٠٠٩) ([٩٩])، و(عدنان بن محمد الأحمدي:٢٠١٢) ([١٠٠]) إلى أن الإعلام التربوي وأنشطته له دور فاعل في إعداد النشء وتكوينه وتوعيته وتبصيره، ويأتي ذلك من خلال اشتراك الطلاب بهذا النشاط والاهتمام به.

٧- أسباب ودوافع مشاركة الطلاب عينة الدراسة في نشاط البرلمان المدرسي.

جدول (٨)

يوضح أسباب ودوافع مشاركة الطلاب عينة الدراسة في نشاط البرلمان المدرسي

الأسباب والدوافع	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	التكرار	النسبة المئوية
نشاط مختلف ويعتمد على القدرات الشخصية	١٠٢	٣٧,٦٪	٣٥	٢٧,١٪	١٣٧	٣٤,٣٪
يكسبني الثقة بالنفس	١٩٣	٧١,٢٪	٩٧	٧٥,٢٪	٢٩٠	٧٢,٥٪
أسهم من خلال مشاركتي في حل العديد من المشاكل	١٥٥	٥٧,٢٪	٤٩	٣٨٪	٢٠٤	٥١٪
يسهم في بناء شخصيتي	١٦٣	٦٠,١٪	٦٩	٥٣,٥٪	٢٣٢	٥٨٪
أكتسب من خلاله لغة الحوار	١٢٠	٤٤,٣٪	٦٣	٤٨,٨٪	١٨٣	٤٥,٨٪
لزيادة معلوماتي السياسية والقانونية	١٤٤	٥٣,١٪	٦٠	٤٦,٥٪	٢٠٤	٥١٪
نتبادل من خلال ممارسة نشاط البرلمان المدرسي الخبرات والتجارب	٨٤	٣١٪	٤٩	٣٨٪	١٣٣	٣٣,٣٪

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أبرز أسباب ودوافع مشاركة الطلاب عينة الدراسة في نشاط البرلمان المدرسي تمثلت في (يكسبني الثقة بالنفس) في الترتيب الأول بنسبة ٧٢,٥٪، ثم (يسهم في بناء شخصيتي) في الترتيب الثاني بنسبة ٥٨٪، بينما الترتيب الأخير كان لصالح (نتبادل من خلال ممارسة نشاط البرلمان المدرسي الخبرات والتجارب) بنسبة ٣٣,٣٪.

وقد يرجع حصول (يكسبني الثقة بالنفس) على الترتيب الأول إلى أن البرلمان المدرسي يساعد الطلاب على زيادة ثقتهم بأنفسهم عندما ينخرطون في عمل وأنشطة البرلمان، ومناقشتهم للقضايا والموضوعات المختلفة، وإتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عن رأيهم بحرية تامة، والتحدث أمام زملائهم وكسر حدة الخجل لديهم، وتحملهم المسئولية، بالإضافة إلى أن أنشطة الإعلام المدرسي تُعد من الأنشطة المكملة للمناهج الدراسية والتي تعمل على تلبية احتياجات الطلاب المختلفة، وإحداث تغيرات في سلوكهم، وتنمية جوانب شخصيتهم من النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وتوفير مناخ للتفاعل الكبير بينهم، وعدم الخوف من مواجهة الآخرين والشجاعة الأدبية، وجاء (نتبادل من خلال ممارسة نشاط البرلمان المدرسي الخبرات والتجارب) في الترتيب الأخير، وربما يعود ذلك إلى الطلاب المشتركين بالبرلمان المدرسي يركزون في المقام الأول على تنمية جوانب شخصيتهم المختلفة في المقام الأول، وزيادة معلوماتهم السياسية والقانونية، وأن تبادل الخبرات والتجارب قد يحصل عليها من أي مصادر أخرى كالأسرة والأقارب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد حمدان المصالحة:٢٠١٠) ([١٠١]) والتي أظهرت أن المدرسة تولي اهتمامًا كبيرًا بالطلبة المشتركين فيه، وتكليفهم بالأنشطة المدرسية دليل على الثقة بقدراتهم، وبالتالي تميزهم عن سواهم.

٨- أهم الموضوعات والقضايا التي يناقشها البرلمان المدرسي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة.

جدول (٩) يوضح أهم الموضوعات والقضايا التي يناقشها البرلمان المدرسي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة

الموضوعات	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	التكرار	النسبة المئوية
السياسية	١٤١	٥٢٪	٦٣	٤٨,٨٪	٢٠٤	٥١٪
الثقافية	١٦٢	٥٩,٨٪	٧٩	٦١,٢٪	٢٤١	٦٠,٣٪
التعليمية	٢٤٩	٩١,٩٪	١٢٢	٩٤,٦٪	٣٧١	٩٢,٨٪
الاجتماعية	١٥٠	٥٥,٤٪	٧٣	٥٦,٦٪	٢٢٣	٥٥,٨٪
الرياضية	٨٠	٢٩,٥٪	٤٥	٣٤,٩٪	١٢٥	٣١,٣٪
الدينية	٦٧	٢٤,٧٪	٥٢	٤٠,٣٪	١١٩	٢٩,٨٪
القانونية	١٢٦	٤٦,٥٪	٥٨	٤٥٪	١٨٤	٤٦٪

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

تبين بيانات الجدول السابق: أن أهم الموضوعات والقضايا التي يناقشها البرلمان المدرسي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة تمثلت في (التعليمية) بنسبة ٩٢,٨٪ في الترتيب الأول، ثم (الثقافية) في الترتيب الثاني بنسبة ٦٠,٣، وفي الترتيب الأخير الموضوعات (الدينية) بنسبة ٢٩,٨٪.

وقد يرجع حصول (الموضوعات التعليمية) على الترتيب الأول إلى أنها من أكثر الموضوعات اهتمامًا من قبل جميع منسوبي العملية التعليمية من ناحية، وكثرة وتعدد هذه الموضوعات من ناحية أخرى، كما أن هذه الموضوعات والقضايا تمس الطلاب مباشرة، وتؤثر عليهم بشكل كبير سواءً في تحصيلهم أو تعاملهم داخل المدرسة، بينما جاءت (الموضوعات الدينية) في الترتيب الأخير، وقد يعزى ذلك إلى عدم تعمق الطلاب في هذه الموضوعات لمناقشتها، بالإضافة إلى أن هناك هيئات ومؤسسات أكثر اختصاصًا وتعمقًا في مناقشة هذه الموضوعات كالأزهر الشريف، ودار الإفتاء، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (وائل صلاح نجيب:٢٠١٦) ([١٠٢]) حيث احتلت الموضوعات الاجتماعية المرتبة الأولى من حيث الموضوعات التي يناقشها البرلمان المدرسي.

٩- مدى اهتمام إدارة المدرسة بمسابقات البرلمان على مستوى الإدارة والمديريات من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (١٠) يوضح مدى اهتمام إدارة المدرسة بمسابقات البرلمان على مستوى الإدارة والمديريات من وجهة نظر عينة الدراسة

مدى الاهتمام	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	التكرار	النسبة المئوية
دائمًا	١٧٢	٦٣,٥٪	٦٩	٥٣,٥٪	٢٤١	٦٠,٣٪
أحيانًا	٩٢	٣٣,٩٪	٥٦	٤٣,٤٪	١٤٨	٣٧٪
نادرًا	٧	٢,٦٪	٤	٣,١٪	١١	٢,٧٪
الإجمالي	٢٧١	١٠٠٪	١٢٩	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق أن مدى اهتمام إدارة المدرسة بمسابقات البرلمان من وجهة نظر عينة الدراسة على مستوى الإدارة والمديريات تمثل في (دائمًا) في الترتيب الأول بنسبة ٦٠,٣٪، ثم (أحيانًا) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٧٪، ثم (نادرًا) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٢,٧٪.

وقد يرجع حصـــول (دائمًا) على الترتيب الأول إلى مدى وعي إدارة المدرســـة بقيمة نشـاط البرلمان المدرسـي والاهتمام به مثل باقي المناهج الدراسـية، وبالتالي تحفز الطلاب على الاشـتراك بهذه المسـابقات، كما قد يرجع ذلك إلى حرص واهتمام إدارة المدرسـة على إظهار إبداعات الطلاب في نشـاط البرلمان المدرسـي، لأنه يعكس صـورة المدرسـة والجانب الإبداعي للطلاب.

١٠- مدى دعم وتشجيع الأسرة على الاشتراك بنشاط البرلمان المدرسي من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (١١)

يوضح مدى دعم وتشجيع الأسرة على الاشتراك بنشاط البرلمان المدرسي من وجهة نظر عينة الدراسة

مدى الدعم	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢١٥	٧٩,٣٪	١٠٠	٧٧,٥٪	٣١٥	٧٨,٨٪
لا	٥٦	٢٠,٧٪	٢٩	٢٢,٥٪	٨٥	٢١,٢٪
الإجمالي	٢٧١	١٠٠٪	١٢٩	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪

توضح بيانات الجدول السابق: أن مدى دعم وتشجيع الأسرة على الاشتراك بنشاط البرلمان المدرسي من وجهة نظر عينة الدراسة تمثل في (نعم) في الترتيب الأول بنسبة ٧٨,٨٪، ثم (لا) بنسبة ٢١,٢٪.

ويمكن أن يعزى حصول (نعم) على الترتيب الأول إلى مدى وعي الأسر وأولياء الأمور بقيمة وأهمية هذه الأنشطة وتأثيرها في حياة أبنائهم، فيقومون بتشجيع أبنائهم على الاشتراك بالإعلام المدرسي وأنشطته المختلفة والتي من أهمها البرلمان المدرسي، الذي يكسب الطلاب العديد من المهارات المختلفة مثل: قدرة الإلقاء والخطابة، ثم إن المشاركة في البرلمان المدرسي تشجع الطالب على آليات البحث عن المعلومات حول القضايا المختلفة التي يناقشها البرلمان المدرسي، وزيادة خبراته العلمية والثقافية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سكرة علي حسن:٢٠١١) ([١٠٣]) والتي أوضحت أن تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على المشاركة في أنشطة الإعلام المدرسي جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٩٨٪.

١١- مدى دعم وتشجيع إدارة المدرسة على الاشتراك بنشاط البرلمان المدرسي من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (١٢) يوضح مدى دعم وتشجيع إدارة المدرسة على الاشتراك بنشاط البرلمان المدرسي من وجهة نظر عينة الدراسة

مدى الدعم	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٨٥	٦٨,٣٪	٩٢	٧١,٣٪	٢٧٧	٦٩,٣٪
لا	٨٦	٣١,٧٪	٣٧	٢٨,٧٪	١٢٣	٣٠,٨٪
الإجمالي	٢٧١	١٠٠٪	١٢٩	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مدى دعم وتشجيع إدارة المدرسة على الاشتراك بنشاط البرلمان المدرسي من وجهة نظر عينة الدراسة تمثل في (نعم) في الترتيب الأول بنسبة ٦٩,٣٪، ثم (لا) بنسبة ٣٠,٨٪.

وقد يرجع حصول (نعم) على الترتيب الأول إلى أن نجاح الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة وزيادة فاعليتها في العملية التعليمية يتوقف بالضرورة على مدى دعم وتشجيع إدارة المدرسة لهذه الأنشطة، وموقفهم من هذه الأنشطة وتهميشها، وتشجيع الطلاب

المشـاركين بهذه الأنشـطة وعدم إحباطهم، وتحفيز الطلاب غير المشـاركين، وإيمانًا منها بأهمية ودور هذه الأنشـطة في صـقل شـخصـية الطلاب في جميع النواحي، وزيادة حجم المعرفة لديهم في جميع المجالات، فمن خلال اشـتراك الطلاب في هذه الأنشـطة تزداد المعرفة عندهم، وأن هذه الأنشطة تعوض الأجزاء التي لم تصل إليها المناهج الدراسية في شخصية الطلاب، وهو الجانب العملي في شخصية الطلاب، وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين وقادة في المجتمع، ثم إن الطالب المشارك في البرلمان المدرسي هو طالب قيادي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسـات (مريم محمد سـالم:٢٠٢٠) ([١٠٤]) والتي أظهرت أن دور مديري المدارس في تفعيل البرلمان المدرسـي جاء بدرجة مرتفعة، و(خالد أحمد الصـرايرة:٢٠١٣) ([١٠٥]) والتي أوضـحت أن هناك اهتمامًا من قبل الإدارة المدرسـية والمديريات التعليمية بالتوعية في المشـاركة في فعالية البرلمان المدرسـي بدءًا من الترشـح وانتهاءً بالتعاون مع أعضاء البرلمان الطلابي لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

١٢- قياس الوعي السياسي للطلاب عينة الدراسة من خلال اشتراكهم بالبرلمان المدرسي.

جدول (١٣) يوضح مقياس الوعي السياسي للطلاب عينة الدراسة من خلال اشتراكهم بالبرلمان المدرسي

	العبارات	العينة الكلية					
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
		موافق	محايد	معارض			
١	يساعد البرلمان المدرسي في بناء شخصية الطلاب سياسيًا.	٣٧٤	٢٦	٠	١١٧٤	٩٧,٨٣	١
٢	يزيد البرلمان المدرسي وعى الطلاب بالحقوق والواجبات السياسية.	٣٣١	٦٢	٧	١١٢٤	٩٣,٦٦	١١
٣	يتيح البرلمان المدرسي للطالب تعلم المصطلحات السياسية.	٣٢٧	٥٩	١٤	١١١٣	٩٢,٧٥	١٣
٤	يدعم البرلمان المدرسي قيمتي الولاء والانتماء للوطن.	٣٥٤	٤٦	٠	١١٥٤	٩٦,١٦	٣
٥	تفعيل اللجان النوعية للبرلمان المدرسى.	٢٧٤	١٠٥	٢١	١٠٥٣	٨٧,٧٥	٢٦
٦	يعمل البرلمان المدرسي على إكساب ثقافة الديمقراطية السياسية.	٣٤٠	٥٠	١٠	١١٣٠	٩٤,١٦	٨
٧	يعمل البرلمان المدرسي على زيادة المعرفة والوعي بالقضايا والموضوعات السياسية المختلفة.	٣٠٤	٩٣	٣	١١٠١	٩١,٧٥	١٦
٨	يكسب البرلمان المدرسي فرصة التعبير عن الرأي تجاه القضايا المختلفة التي تهم المدرسة والمجتمع.	٣٣٨	٥٩	٣	١١٣٥	٩٤,٥٨	٧

٩	يعمل البرلمان المدرسي على غرس قيم الحوار البناء لدى الطلاب.	٣٥٢	٤٦	٢	١١٥٠	٩٥,٨٣	٤
١٠	ينمى البرلمان المدرسي قيم التعايش والتسامح بين الطلاب.	٣٠٨	٨٦	٦	١١٠٢	٩١,٨٣	١٥
١١	يحصن البرلمان المدرسي الطلاب من سياسة الاستقطاب والتطرف المضاد لمصلحة المجتمع.	٢٥٩	١٣٣	٨	١٠٥١	٨٧,٥٨	٢٧
١٢	تمنيت أن أكون شخصية سياسية بارزة من خلال مشاركتى في البرلمان المدرسى.	٢٨٣	١١٢	٥	١٠٧٨	٨٩,٨٣	٢٣
١٣	يعمل البرلمان المدرسي على نبذ لغة التعصب السياسى لدى الطلاب.	٢٤١	١٢٨	٣١	١٠١٠	٨٤,١٦	٢٨
١٤	يعمق البرلمان مبادئ الديمقراطية السياسية في نفوس الطلاب.	٢٩٣	١٠٢	٥	١٠٨٨	٩٠,٦٦	٢٠
١٥	يساعد البرلمان المدرسي على تقبل الرأي والرأي الآخر.	٢٧٢	١١٤	١٤	١٠٥٨	٨٨,١٦	٢٥
١٦	يهتم البرلمان بقضايا المدرسة ومشاكل المجتمع المدرسى والبيئة المحيطة.	٣٦٤	٣٦	٠	١١٦٤	٩٧	٢
١٧	ينمي البرلمان المدرسي قيم النقد السياسي البناء.	٢٨٤	١١٦	٠	١٠٨٤	٩٠,٣٣	٢١
١٨	ينمي البرلمان المدرسي الأسلوب الديمقراطى بين الطلاب.	٣٣٨	٥٣	٩	١١٢٩	٩٤,٠٨	٩
١٩	يساعد البرلمان المدرسي على توفير المنافسة السياسية الشريفة بين الطلاب.	٢٩٧	٩٤	٩	١٠٨٨	٩٠,٦٦	٢٠
٢٠	يساعد البرلمان المدرسي على تجنب المشاحنات والتشكيك في الرموز السياسية الناجحة.	٢٩٢	١٠٦	٢	١٠٩٠	٩٠,٨٣	١٩
٢١	يساعد البرلمان المدرسي على القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب.	٣٢٣	٧٧	٠	١١٢٣	٩٣,٥٨	١٢
٢٢	يساعد البرلمان المدرسي على الترشح والانتخاب والمشاركة في اللجان المختلفة بالمدرسة.	٣٥٢	٤٢	٦	١١٤٦	٩٥,٥	٥
٢٣	يعتبر البرلمان المدرسي (صورة مصغرة) لمجلسى الشعب والشورى.	٣٣٢	٦١	٧	١١٢٥	٩٣,٧٥	١٠
٢٤	يعمل البرلمان المدرسي على إعداد القيادات السياسية بين الطلاب.	٣٠٧	٨٥	٨	١٠٩٩	٩١,٥٨	١٧
٢٥	يزيد البرلمان المدرسي من المشاركة السياسية والإقبال على الانتخابات.	٢٧٨	١١٢	١٠	١٠٦٨	٨٩	٢٤
٢٦	البرلمان المدرسي صورة مصغرة لممارسة مباديء الديمقراطية في التعامل مع الآخرين.	٣٣٨	٦٢	٠	١١٣٨	٩٤,٨٣	٦
٢٧	يعلم البرلمان المدرسي مهارة التفاوض السياسى.	٢٨٨	١٠٣	٩	١٠٧٩	٨٩,٩١	٢٢

٢٨	يكسب البرلمان المدرسي مهارة الإقناع السياسي.	٢٩٥	١٠٢	٣	١٠٩٢	٩١	١٨
٢٩	يسعى البرلمان المدرسي إلى المناقشة الحرة للموضوعات والقضايا السياسية المختلفة بعيدًا عن التعصب الفكري والسياسي.	٣٠٥	٩٥	٠	١١٠٥	٩٢,٠٨	١٤
٣٠	يعلم البرلمان المدرسي مهارة التواصل السياسي مع الآخرين.	٣٣٠	٧٠	٠	١١٣٠	٩٤,١٤	٨
	الإجمالي				٣٣١٨١	٪٩٢,١٦	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن النسب المئوية لمقياس الوعي السياسي للطلاب عينة الدراسة من خلال اشتراكهم بالبرلمان المدرسي تراوحت ما بين (٨٣, ٩٧ : ١٦, ٨٤)، حيث جاءت عبارة (يساعد البرلمان المدرسي في بناء شخصية الطلاب سياسيًا) في الترتيب الأول، بينما جاءت عبارة (يعمل البرلمان المدرسي على نبذ لغة التعصب السياسي لدى الطلاب) في الترتيب الأخير.

وقد يرجع حصول (يساعد البرلمان المدرسي في بناء شخصية الطلاب سياسيًا) على الترتيب الأول إلى أن البرلمان المدرسي يُعد أرضًا خصبة لبناء شخصية الطلاب سياسيًا وتعزيز مهاراتهم السياسية بدءًا من الاحترام للآخرين، وممارسة العملية السياسية والسلوك الديموقراطي، وإتاحة تعلم المصطلحات السياسية والبرلمانية، مثل: الحملات الانتخابية، وتوفير الفرص المتكافئة لجميع الطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية تامة، ويظهر ذلك جليًا من خلال تجربة تشكيل المجالس ابتداءً بمرحلة حق الترشح والاعتراض، والدعاية الانتخابية، وممارسة حق الاقتراع والتصويت، وانتخاب أعضاء المجلس، وفرز الأصوات، وإعلان النتائج، والممارسة الفعلية للاجتماعات، وتشكيل اللجان والنقاش واتخاذ القرارات المختلفة، وطرح الأفكار المختلفة وتقبل آراء الآخرين، والحوار البنَّاء، والسعي لحل المشكلات بأسلوب علمي وديمقراطي يحترم فيه رأى الأغلبية، ضمن عملية تحاكي برلمان الدولة، بالإضافة إلى المشاركة الفعلية في اللجان المختلفة بالمدرسة، مما يكسب الطلاب تجربة تصقل فيها وتبني شخصيتهم السياسية، وتكسبهم الخبرة العملية في التفاعل والمشاركة والقدرة على اتخاذ القرار، بينما جاءت عبارة (يعمل البرلمان المدرسي على نبذ لغة التعصب السياسي لدى الطلاب) في الترتيب الأخير، ولعل ذلك يرجع إلى وجود حالة من الرضا والتسامح السياسي لدى الطلاب، وربما يعود ذلك إلى وجود مؤسسات أخرى تقوم بنبذ لغة التعصب بمختلف أشكاله لدى الطلاب.

كما نلاحظ أن درجات موافقة المبحوثين على عبارات المقياس ككل كانت مرتفعة، مما يدل على دور البرلمان المهم في تنمية الوعي السياسي لهؤلاء الطلاب، فهم في حاجة شديدة لفهم الواقع السياسي المحيط بهم سواء داخليًا أو خارجيًا والأحداث والقضايا السياسية المتلاحقة، كما قد يُعد البرلمان أقرب وسيلة لدى الطلاب على أرض الواقع لزيادة وتنمية الوعي السياسي، ولأنهم في هذه المرحلة العمرية قد يصعب عليهم الانضمام للأحزاب السياسية التي تقوم بهذا الدور، فقد أشار (عبدالله أحمد الذيفاني:٢٠٠٨) ([١٠٦]) إلى أن الإعلام المدرسي بأنشطته المختلفة يعمل على تنوير الرأي العام الطلابي، وتنمية الوعي في جميع المجالات والإدراك لديهم، وإكسابهم مهارات النقد والتحليل والانتقاء لما يتعرضون له من معلومات وقضايا، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عهود فلاح الهبيدة: ٢٠١٩) ([١٠٧]) والتي أوضحت أن البرلمان المدرسي يهيئ الطلاب للحياة البرلمانية والديمقراطية، ويعزز بعض جوانب الشخصية لدى الطلاب.

١٣- قياس الوعي القانوني للطلاب عينة الدراسة من خلال اشتراكهم بالبرلمان المدرسي.

جدول (١٤)

يوضح مقياس الوعي القانوني للطلاب عينة الدراسة من خلال اشتراكهم بالبرلمان المدرسي

	العبارات	العينة الكلية				
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
		موافق	محايد	معارض			
١	يزيد البرلمان المدرسي وعي الطلاب بالحقوق والواجبات القانونية.	٣١٣	٨٥	٢	١١١١	٩٢,٥٨	١١
٢	يعرفني البرلمان المدرسي أهمية الالتزام القانوني.	٣١٥	٨٠	٥	١١١٠	٩٢,٥	١٢
٣	يزيد البرلمان المدرسي من الوعي القانوني باللوائح المنظمة للعملية التعليمية.	٢٩٩	٩١	١٠	١٠٨٩	٩٠,٧٥	١٥
٤	أستطيع من خلال البرلمان معرفة نصوص القوانين الخاصة بدولتي.	٢٣٩	١٤٢	١٩	١٠٢٠	٨٥	٢٠
٥	يكسب البرلمان الطالب المفاهيم الأساسية الخاصة بالوعي القانوني.	٢٦٩	١٢٣	٨	١٠٦١	٨٨,٤١	١٩
٦	يعرف البرلمان المدرسي أنواع الحقوق القانونية المختلفة.	٢٨٨	٨٥	٢٧	١٠٦١	٨٨,٤١	١٩
٧	يعرف البرلمان المدرسي أنواع السلطات للطالب.	٣٢٤	٧٣	٣	١١٢١	٩٣,٤١	٩
٨	يشعر الطالب بقيمة تطبيق القانون في المجتمع من خلال البرلمان المدرسي	٣٤٢	٥٥	٣	١١٣٩	٩٤,٩١	٤
٩	الحرية مكفولة للطلاب في البرلمان المدرسي.	٢٩٢	٨٥	٢٣	١٠٦٩	٨٩,٠٨	١٨

١٠	يساعدني البرلمان المدرسي على التمسك بالحق القانوني.	٣٤٨	٤٣	٩	١١٣٩	٩٤,٩١	٤
١١	تتمنى أن تكون محاميًا أو شخصية قانونية من خلال الاشتراك بالبرلمان المدرسي.	٢٢٤	١٣٧	٣٩	٩٨٥	٨٢,٠٨	٢١
١٢	ينمي البرلمان المدرسي قيم احترام القانون والالتزام القانوني.	٣٢٧	٧٣	٠	١١٢٧	٩٣,٩١	٨
١٣	يعلم البرلمان المدرسي تجنب الوقوع في الأخطاء القانونية.	٣٢٣	٦٦	١١	١١١٢	٩٢,٦٦	١٠
١٤	يساعدني البرلمان المدرسي على اكتساب مبادئ الديمقراطية.	٣٥٢	٤٥	٣	١١٤٩	٩٥,٧٥	١
١٥	يعلم البرلمان المدرسي احترام حقوق وواجبات الغير.	٣٤٣	٥٢	٥	١١٣٨	٩٤,٨٣	٥
١٦	يعد البرلمان المدرسي شكلًا من أشكال المجالس النيابية.	٣٣٢	٦٦	٢	١١٣٠	٩٤,١٦	٦
١٧	يمارس الطلاب من خلال البرلمان المدرسي الديمقراطية النيابية كأسلوب للتدريب على الديمقراطية.	٣٠٠	٩٨	٢	١٠٩٨	٩١,٥	١٤
١٨	يساعد البرلمان المدرسي في تطبيق القانون واستخدامه بشكل صحيح داخل المدرسة وخارجها.	٢٨٢	١٠٧	١١	١٠٧١	٨٩,٢٥	١٧
١٩	تكون هناك مناقشة حرة بدون قيود قانونية للموضوعات والقضايا المختلفة في البرلمان المدرسي.	٢٩٠	٩٤	١٦	١٠٧٤	٨٩,٥	١٦
٢٠	يتدرب الطلاب على مفاهيم سيادة القانون والعدالة والمساواة والشفافية من خلال البرلمان المدرسي.	٣٤٩	٤٩	٢	١١٤٧	٩٥,٥٨	٢
٢١	يساعد البرلمان المدرسي التلاميذ في كيفية الدفاع عن حقوقهم.	٣٣٤	٦١	٥	١١٢٩	٩٤,٠٨	٧
٢٢	يفيد البرلمان في تعلم الخطوات القانونية عند مواجهة أية مشكلة لها جانب قانوني.	٣٠٧	٨٥	٨	١٠٩٩	٩١,٥٨	١٣
٢٣	يزيد البرلمان المدرسي من مهارات تحمل المسئولية لدى الطلاب.	٣٦٢	٢١	١٧	١١٤٥	٩٥,٤١	٣
	الإجمالي				٢٥٣٢٤	٪٩١,٧٥	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن النسب المئوية لمقياس الوعي القانوني للطلاب عينة الدراسة من خلال اشتراكهم بالبرلمان المدرسي تراوحت ما بين (٩٥,٧٥ : ٨٢,٠٨)، حيث جاءت عبارة (يساعدني البرلمان المدرسي على اكتساب مبادئ الديمقراطية) في الترتيب

الأول، بينما جاءت عبارة (تتمنى أن تكون محاميًا أو شخصية قانونية من خلال الاشتراك بالبرلمان المدرسي) في الترتيب الأخير.

ويمكن إرجاع حصول (يساعدني البرلمان المدرسي على اكتساب مبادئ الديمقراطية) على الترتيب الأول إلى أن البرلمان المدرسي يؤدى دورًا أساسيًا وفاعلاً في تعزيز الحياة والممارسة الديموقراطية بين أوساط الطلاب، ويعتبر البرلمان المدرسي جسمًا طلابيًا يحاكي البرلمان الحقيقي أو صورة مصغرة منه، من حيث إجراء الانتخابات لاختيار أعضائه عبر انتخابات حرة ومباشرة، إضافة إلى احترام القوانين وأنظمة العمل، كما يتدرب الطلاب من خلاله على نهج الأسلوب الديموقراطي عند إبداء الرأي واحترام الآخرين، والمساعدة في اتخاذ القرار الصائب، بالإضافة إلى شعور الطلاب من خلاله بمعنى تطبيق الديمقراطية والرأي والمناقشة والاستماع، والالتزام بآداب الحوار في معالجة القضايا، ويساعد على غرس مفاهيم الانتماء والولاء للمجتمع لدى الطلاب، وتحقيق الديمقراطية من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحوها، وممارسة النقد البنَّاء، فضلًا عن تعليم وتشجيع الطلاب كيفية الدفاع عن حقوقهم، ومعرفة واجباتهم، وترسيخ السلوك الديمقراطي داخل الأسر التي ينتمي إليها الطلاب، مما ينعكس ذلك عليهم مستقبلًا، بينما جاءت عبارة (تتمنى أن تكون محاميًا أو شخصية قانونية من خلال الاشتراك بالبرلمان المدرسي) في الترتيب الأخير، وربما يعود ذلك إلى أن أمنياتهم حول هذه الشخصيات قد تكون بعيدة عن اهتمامات الطلاب في هذه المرحلة، بالإضافة إلى الصورة الذهنية الموجودة لدى الطلاب عن هذه الشخصيات.

كما نلاحظ ارتفاع النسب المئوية لموافقة المبحوثين على عبارات المقياس ككل، مما يدل على الدور الفعال الذي يقوم به البرلمان المدرسي في تنمية وتشكيل الوعي القانوني لدى طلاب المرحلة الثانوية، فقد أشار (مصطفى رجب:٢٠١٩) ([١٠٨]) أن أحد مجالات الإعلام التربوي المجال القانوني، والذي يعني بتنمية الوعي القانوني، وتأسيس معرفة واعية ومدركة بالدستور والقوانين النافذة التي تنظم حياة الفرد في المجتمع، وتوجه حركة الفرد والمجتمع معًا، والدولة ومؤسساتها نحو التعايش والسلام الاجتماعي، وبيان ميزان الحقوق والواجبات، وتحديد المسؤوليات، وتحدي الثواب لمن يحسن الالتزام بهذه التشريعات، وتحدي العقاب لمن يسعى إلى اختراق هذه التشريعات وإهمالها، وأن دور أنشطة الإعلام التربوي هو توضيح هذا الوعي وتنميته لدى الطلاب، كما يعتبر البرلمان المدرسي فرصة لممارسة الديمقراطية والتمثيل النيابي، إذ تمثل هذه المجالس صورة ونموذج للتدريب

يحاكي المشاركة في الحياة البرلمانية خارج المدرسة، وهذا ما أكدت عليه دراسة (نسيبة محمد حسن:٢٠١٢) ([١٠٩]).

١٤- الصعوبات التي تواجه البرلمان المدرسي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة.

جدول (١٥) يوضح الصعوبات التي تواجه البرلمان المدرسي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة

الصعوبات	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	التكرار	النسبة المئوية
ضعف قناعة بعض الأخصائيين بفكرة البرلمان المدرسي	١٠٧	٣٩,٥٪	٤٨	٣٧,٢٪	١٥٥	٣٨,٨٪
عدم اهتمام بعض مديري المدارس بنشاط البرلمان المدرسي	٢٠٠	٧٣,٨٪	٩٤	٧٢,٩٪	٢٩٤	٧٣,٥٪
تجاهل إدارة المدرسة قرارات البرلمان المدرسي	١٠٤	٣٨,٤٪	٤٣	٣٣,٣٪	١٤٧	٣٦,٨٪
نقص كفاءة بعض الأخصائيين المشرفين على نشاط البرلمان المدرسي	٥٨	٢١,٤٪	٣٢	٢٤,٨٪	٩٠	٢٢,٥٪
عدم عقد البرلمان المدرسي بصفة منتظمة	١٤٥	٥٣,٥٪	٩٥	٧٣,٦٪	٢٤٠	٦٠٪
عدم تشجيع إدارة المدرسة للطلاب على الاشتراك بهذا النشاط	٨٥	٣١,٤٪	٢١	١٦,٣٪	١٠٦	٢٦,٥٪
عدم توفير ميزانية لدعم نشاط البرلمان المدرسي	١٧٥	٦٤,٦٪	٩٣	٧٢,١٪	٢٦٨	٦٧٪
ضعف الاتصال بين قادة المجتمع مع قيادات البرلمان المدرسي	١٨٣	٦٧,٥٪	٧٤	٥٧,٤٪	٢٥٧	٦٤,٣٪
عدم وجود منهج أو كتاب خاص بنشاط البرلمان المدرسي	١٥٥	٥٧,٢٪	٧٨	٦٠,٥٪	٢٣٣	٥٨,٣٪

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أبرز الصعوبات التي تواجه البرلمان المدرسي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة تمثلت في (عدم اهتمام بعض مديري المدارس بنشاط البرلمان المدرسي) في الترتيب الأول بنسبة ٧٣,٥٪، ثم (عدم توفير ميزانية لدعم نشاط البرلمان المدرسي) في الترتيب الثاني بنسبة ٦٧٪، بينما في الترتيب الأخير (نقص كفاءة بعض الأخصائيين المشرفين على نشاط البرلمان المدرسي) بنسبة ٢٢,٥٪.

وقد يرجع حصول (عدم اهتمام بعض مديري المدارس بنشاط البرلمان المدرسي) على الترتيب الأول، إلى ضعف قناعتهم الشخصية بأهميتها التربوية، ونظرتهم الدونية للأنشطة المدرسية بصفة عامة، واعتبارها مضيعة للوقت، وأنها تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب، وتكلف المدرسة فوق طاقتها، بينما جاء في الترتيب الأخير (نقص كفاءة بعض الأخصائيين المشرفين على نشاط البرلمان المدرسي)، فقد يرجع ذلك إلى قلة خبرة الأخصائيين المشرفين على نشاط البرلمان المدرسي، وعدم تدريبهم على تنفيذه بالطرق الصحيحة.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

*** التحقق من الفرض الأول:**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب عينة الدراسة في البرلمان المدرسي وتنمية الوعي السياسي لديهم.

جدول (١٦) يوضح معاملات الارتباط بين مشاركة الطلاب عينة الدراسة في البرلمان المدرسي وتنمية الوعي السياسي لديهم

المتغيرات	تنمية الوعي السياسي لديهم		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مشاركة الطلاب في البرلمان المدرسي	٠,٣١**	٠,٠١	دال إحصائيًا

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب عينة الدراسة في البرلمان المدرسي وتنمية الوعي السياسي لديهم.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض بأنه كلما زادت مشاركة وإقبال الطلاب على نشاط البرلمان المدرسي، كلما زاد في المقابل الوعي السياسي لديهم، والعكس صحيح، مما يدل على قدرة ودور البرلمان المدرسي المهم في زيادة الوعي السياسي لدى الطلاب، فالمشاركة العملية التطبيقية بالبرلمان المدرسي، تُعد أحد جوانب زيادة الوعي لدى الطلاب، فمن خلالها يقوم الطالب فعليًا بممارسة العملية السياسية بكافة جوانبها المختلفة على أرض الوقع، بدلًا من تعلمها نظريًا، وهذا يصقل شخصية الطالب من الناحية العملية بشكلٍ كبير.

وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع نتائج دراسة (محمد حمدان المصالحة: ٢٠١٠) ([١١٠]) والتي أظهرت أن مشاركة الطلاب في أنشطة البرلمان المدرسي زادت من معرفتهم بقضايا لم تكن محل اهتمام من قبل، وزادت من الثقافة السياسية لدى الطلاب.

***التحقق من الفرض الثاني:**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب عينة الدراسة في البرلمان المدرسي وتنمية الوعي القانوني لديهم.

جدول (١٧) يوضح معاملات الارتباط بين مشاركة الطلاب عينة الدراسة في البرلمان المدرسي وتنمية الوعي القانوني لديهم

المتغيرات	تنمية الوعي القانوني لديهم		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مشاركة الطلاب في البرلمان المدرسي	٠,٢٢**	٠,٠١	دال إحصائيًا

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب عينة الدراسة في البرلمان المدرسي وتنمية الوعي القانوني لديهم.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض بأنه كلما زادت مشاركة وإقبال الطلاب على نشاط البرلمان المدرسي، كلما زاد في المقابل الوعي القانوني لديهم، والعكس صحيح، مما يدل على أن هناك تأثيرًا واضحًا لمشاركة الطلاب في البرلمان المدرسي في تنمية وزيادة الوعي القانوني لدى الطلاب عينة الدراسة، فالطلاب بحاجة كبيرة للوعي القانوني الذي قد يكون موجودًا لديهم بدرجة قليلة جدًا، فيتعلمون كيفية الدفاع عن حقوقهم ومطالبهم بطرق مشروعة وقانونية، وكيف يحمون أنفسهم من الوقوع في الأخطاء القانونية، بالإضافة إلى تعلمهم احترام القانون والالتزام به وتطبيقه بشكل صحيح، ويتدربون على مفهوم سيادة القانون والعدالة والمساواة والشفافية، كل ذلك يتحقق من خلال مشاركتهم في البرلمان المدرسي.

*** التحقق من الفرض الثالث:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في درجات اهتمامهم بنشاط البرلمان المدرسي حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع- محل الإقامة- نوع المدرسة).

(أ)- الفروق وفقًا للنوع:

جدول (١٨)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في درجات اهتمامهم بنشاط البرلمان المدرسي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الذكور ن=٢٧١		الإناث ن=١٢٩		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
درجات الاهتمام بنشاط البرلمان المدرسي	٣,٥٩	٠,٥٧	٣,٦٥	٠,٥٦	٠,٩٢٢	غير دال

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في درجات اهتمامهم بنشاط البرلمان المدرسي، **ويتضح عدم تحقق الفرض.**

وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب سواءً كانوا ذكورًا أم إناثًا فإنهم يهتمون بالبرلمان المدرسي بنفس الدرجة، فضلًا عن أن دوافع الاشتراك بالبرلمان المدرسي للجنسين متقاربة، كما أن المستوى التعليمي الذي يجمع بينهم واحد تحكمه نفس الظروف، وبذلك يتضح عدم وجود تأثير لمتغير النوع في درجات اهتمامهم بنشاط البرلمان المدرسي، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عمر محمد علي أصلان: ٢٠١٨) ([١١١]) والتي أظهرت تفوق طلاب المدارس الحكومية على المدارس الخاصة في مستوى الأعمال والمهارات القيادية الخاصة بنشاط البرلمان المدرسي.

(ب)- الفروق وفقًا لمحل الإقامة:

جدول (١٩) يوضح دلالة الفروق بين طلاب الريف والحضر عينة الدراسة في درجات اهتمامهم بنشاط البرلمان المدرسي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الريف ن= ١٩٠		الحضر ن= ٢١٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
درجات الاهتمام بنشاط البرلمان المدرسي	٣,٥٩	٠,٥٥	٣,٦٣	٠,٥٣	٠,٧١٢	غير دال

أظهرت نتائج الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين طلاب الريف والحضر في درجات اهتمامهم بنشاط البرلمان المدرسي، ويتضح عدم تحقق الفرض، وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب يشاركون في البرلمان المدرسي دون التقيد بشروط معينة، بالإضافة إلى تقارب درجة الاهتمام بينهم.

(ج)- الفروق وفقًا لنوع المدرسة:

جدول (٢٠) يوضح دلالة الفروق بين طلاب المدارس (حكومي وخاص) في درجات اهتمامهم بنشاط البرلمان المدرسي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	حكومي ن= ٢٣٦		خاص ن= ١٦٤		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
درجات الاهتمام بنشاط البرلمان المدرسي	٣,٦٤	٠,٥١	٣,٥٦	٠,٥٧	١,٤٨	غير دال

توضح بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين طلاب المدارس (حكومي وخاص) في درجات اهتمامهم بنشاط البرلمان المدرسي، **ويتضح عدم تحقق الفرض**، ولعل ذلك يرجع إلى تقارب الآراء ووجهات النظر لدى طلاب المدارس الحكومية والخاصة حول البرلمان المدرسي وأهميته، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ملاك أحمد سلامة:٢٠٢٠) ([١١٢]) والتي بينت تميز المدارس الحكومية على الخاصة في تطبيق وتنفيذ نشاط البرلمان المدرسي.

***التحقق من الفرض الرابع:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في مشاركتهم بالبرلمان المدرسي حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع- محل الإقامة- نوع المدرسة).

(أ)- الفروق وفقًا للنوع:

جدول (٢١)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في مشاركتهم بالبرلمان المدرسي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الذكور ن=٢٧١		الإناث ن=١٢٩		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
المشاركة بالبرلمان المدرسي	١,٥٩	٠,٦٢	١,٧٤	٠,٧٣	٢,٠٦*	دال

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مشاركتهم بالبرلمان المدرسي لصالح الإناث، بمعنى أن الإناث أكثر مشاركة في البرلمان المدرسي من الذكور، وبذلك يتحقق الفرض.

وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر إقبالًا من الذكور على المشـــاركة بنشـــاط البرلمان المدرسي، ولأنهن أكثر وعيًا من الذكور، وحرصًا على الاشتراك بمختلف الأنشطة المدرسية الأخرى، لتنمية مواهبهم المتعددة والمتنوعة.

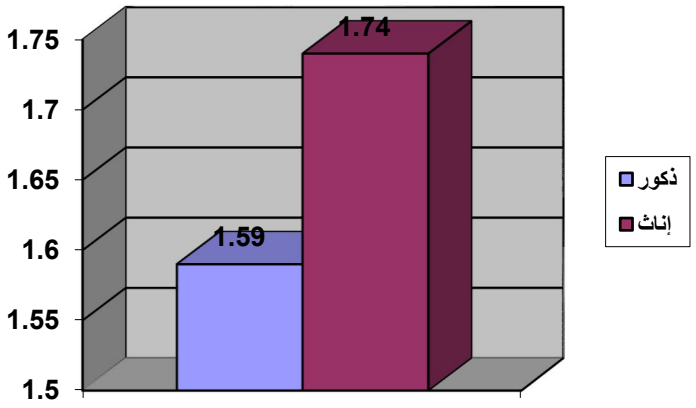

شكل (٤) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مشاركتهم بالبرلمان المدرسي

(ب)- الفروق وفقًا لمحل الإقامة:

جدول (٢٢)

يوضح دلالة الفروق بين طلاب الريف والحضر عينة الدراسة في مشاركتهم بالبرلمان المدرسي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الريف ن= ١٩٠		الحضر ن= ٢١٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
المشاركة بالبرلمان المدرسي	١,٦٢	٠,٥٧	١,٦٦	٠,٧٤	٠,٥٣٢	غير دال

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود فروق غير دالة إحصـائيًا بين طلاب الريف والحضـر في مشـاركتهم بالبرلمان المدرسـي، ويتضـح عدم تحقق الفرض، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة نشاط البرلمان نفسـه، حيث يشـارك فيه الطلاب دون تفرقة، تحت إشـراف أخصـائي الإعلام بالمدرسـة، بالإضـافة إلى أنهم يعيشون في مجتمع متجانس تقريبًا في الاتجاهات والميول.

(ج)- الفروق وفقًا لنوع المدرسة:

جدول (٢٣)

يوضح دلالة الفروق بين طلاب المدارس (حكومي وخاص) في مشاركتهم بالبرلمان المدرسي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	حكومي ن= ٢٣٦		خاص ن= ١٦٤		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
المشاركة بالبرلمان المدرسي	١,٦٨	٠,٦٦	١,٥٩	٠,٦٦	١,٣٤	غير دال

أظهرت نتائج الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين طلاب المدارس (حكومي وخاص) في مشاركتهم بالبرلمان المدرسي، ويتضح عدم تحقق الفرض، فقد يرجع ذلك إلى أن البرلمان المدرسي موجود بكل مدرسة بغض النظر عن نوع هذه المدرسة، بالإضافة إلى تعليمات توجيه الإعلام المدرسي بخصوص الاشتراك في الأنشطة الإعلامية المدرسية تطبق على جميع المدارس بصرف النظر عن نوع هذه المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ماجدة محمد مراد: ٢٠١٩) ([١١٣]) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في الأنشطة الإعلامية حسب نوع المدرسة.

***التحقق من الفرض الخامس:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في دوافع اشتراكهم في نشاط البرلمان المدرسي حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع- محل الإقامة- نوع المدرسة).

(أ)- الفروق وفقًا للنوع:

جدول (٢٤)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في دوافع اشتراكهم في نشاط البرلمان المدرسي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الذكور ن=٢٧١		الإناث ن=١٢٩		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
دوافع اشتراكهم في نشاط البرلمان المدرسي	٣,٥٤	١,٤٩	٣,٢٧	١,٤٧	١,٧٢*	دال

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود فروق دالة إحصـــائيًا بين الذكور والإناث في دوافع اشـــتراكهم في نشـــاط البرلمان المدرسـي لصـالح الذكور، بمعنى أن دوافع مشـاركة الذكور في نشـاط البرلمان المدرسـي أكبر من الإناث، **ويتضح تحقق الفرض.**

وقد يرجع ذلك إلى أن أسـباب ودوافع مشـاركة الذكور في نشـاط البرلمان المدرسـي قد تكون أعلى من أسـباب ودوافع مشـاركة الإناث في البرلمان المدرسـي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسـة (مروة أحمد عوف: ٢٠٠٧) ([١١٤]) والتي توصـلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي.

(ب)- الفروق وفقًا لمحل الإقامة:

جدول (٢٥) يوضح دلالة الفروق بين طلاب الريف والحضر عينة الدراسة في دوافع اشتراكهم في نشاط البرلمان المدرسي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الريف ن= ١٩٠		الحضر ن= ٢١٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
دوافع اشتراكهم في نشاط البرلمان المدرسي	٣,٣٩	١,٤٤	٣,٥١	١,٥٣	٠,٧٩٩	غير دال

أظهرت بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين طلاب الريف والحضر في دوافع اشتراكهم في نشاط البرلمان المدرسـي، **ويتضـح عدم تحقق الفرض**، ويمكن إرجاع ذلك إلى التشـابه في أسـباب ودوافع الاشتراك بين العينتين، بالإضافة إلى أنهم يعيشون في مجتمعات متقاربة الظروف والاهتمامات.

(ج)- الفروق وفقًا لنوع المدرسة:

جدول (٢٦)

يوضح دلالة الفروق بين المدارس (حكومي وخاص) في دوافع اشتراكهم في نشاط البرلمان المدرسي (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	حكومي ن= ٢٣٦		خاص ن= ١٦٤		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
دوافع اشتراكهم في نشاط البرلمان المدرسي	٣,٤٦	١,٤٨	٣,٤٥	١,٥٠	٠,٠٧٠	غير دال

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين طلاب المدارس (حكومي وخاص) في دوافع اشتراكهم في بالبرلمان المدرسي، **ويتضح عدم تحقق الفرض**، ولعل ذلك يرجع إلى تشابه أسباب ودوافع الاشتراك بينهم، بالإضافة إلى نظرتهم تجاه أهمية المشاركة في الأنشطة الإعلامية المدرسية المختلفة بصفة عامة، والبرلمان المدرسي بصفة خاصة.

***التحقق من الفرض السادس:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في الوعي السياسي لديهم حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع- محل الإقامة- نوع المدرسة).

(أ)- الفروق وفقًا للنوع:

جدول (٢٧)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في الوعي السياسي لديهم (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الذكور ن= ٢٧١		الإناث ن= ١٢٩		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعي السياسي	٨٢,٥٩	٥,٩٤	٨٣,٦٩	٤,٤٥	١,٨٧*	دال

تبين بيانات الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في معدل الوعي السياسي لصالح الإناث، **ويتضح تحقق الفرض.**

وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر شغفًا بمتابعة الأحداث السياسية، ولديها ميول للاطلاع أكثر من الذكور، بالإضافة إلى أن الإناث يمكثون وقتًا أطول بالمنازل من الذكور في مشاهدة التليفزيون وبرامجه، والتي من بينها الأحداث السياسية.

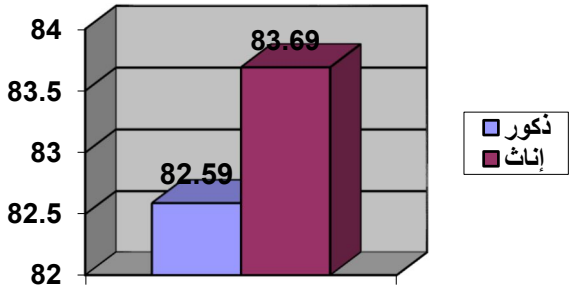

شكل (٥) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في معدل الوعي السياسي

(ب)- الفروق وفقًا لمحل الإقامة:

جدول (٢٨)

يوضح دلالة الفروق بين طلاب الريف والحضر عينة الدراسة في الوعي السياسي لديهم (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الريف ن= ١٩٠		الحضر ن= ٢١٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعي السياسي	٨٢,٣١	٥,١٧	٨٣,٥٢	٥,٧٧	٢,١٢**	دال

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الريف والحضر في معدل الوعي السياسي لصالح طلاب الحضر، وبذلك **يتحقق الفرض**، وقد يرجع ذلك إلى أن طلاب الحضر أكثر تعرضًا للمشكلات والقضايا السياسية، وأن الحضر مكانًا للأحزاب السياسية، وربما يعود ذلك أيضًا إلى اختلاف الفجوة المعرفية بين الريف والحضر، واختلاف البيئة الثقافية بصفة عامة، وقد يكون الحضر أكثر وفرة بالندوات السياسية، كما قصور الثقافة توجد في الحضر ولا توجد في الريف، ولهذه القصور دور مهم في عملية التثقيف والتوعية السياسية من ندوات سياسية وغيرها، مما يجعل طلاب الحضر أكثر وعيًا من الناحية السياسية والثقافية.

(ج)- الفروق وفقًا لنوع المدرسة:

جدول (٢٩)

يوضح دلالة الفروق بين طلاب المدارس (حكومي وخاص) في الوعي السياسي لديهم (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	حكومي ن= ٢٣٦		خاص ن= ١٦٤		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعي السياسي	٨٣,٠٣	٥,٤٨	٨٢,٨٢	٥,٦٠	٠,٣٦٤	دال

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين طلاب المدارس (حكومي وخاص) في معدل الوعي السياسي، **ويتضح عدم تحقق الفرض**، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع الطلاب لديهم نفس درجة الوعي تقريبًا نحو الأحداث والقضايا والموضوعات السياسية.

***التحقق من الفرض السابع:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في الوعي القانوني لديهم حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع- محل الإقامة- نوع المدرسة).

(أ)- الفروق وفقًا للنوع:

جدول (٣٠)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في الوعي القانوني لديهم (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الذكور ن= ٢٧١		الإناث ن= ١٢٩		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعي القانوني	٦٢,٦٣	٥,٦٣	٦٤,٧٣	٣,٤٨	٣,٩٠**	دال

أظهرت نتائج الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في معدل الوعي القانوني لصالح الإناث، **ويتضح تحقق الفرض.**

وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر من الذكور اهتمامًا ومتابعة بالقانون؛ ولأنهن أكثر وعيًا بحقوقهن من الناحية القانونية، ونظرًا لتعدد قضاياهن يكن أكثر اهتمامًا بالقانون من الذكور، وربما يعود ذلك أيضًا إلى حرص الإناث على عدم الوقوع في الأخطاء القانونية، فيقمن بتنمية وعيهن القانوني من مصادر أخرى بجانب البرلمان المدرسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (أروى خالد عماوي، ومحمود حسن:٢٠١٤) ([١١٥]) والتي بينت أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا في درجة الوعي بالمسائلة القانونية لصالح الإناث، و(محمود عبد المجيد عساف:٢٠١٧) ([١١٦]) والتي أشارت إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا في درجة تعزيز الوعي بالقانون الدولي الإنساني لصالح المعلمات الإناث.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات (دراسة صالحة عبد الله:٢٠١٤) ([١١٧]) والتي أظهرت أن المرأة أقل من الرجل في الاهتمام بالقانون، و(مريم بنت سالم بن محمد: ٢٠١١) ([١١٨]) والتي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في متغير النوع.

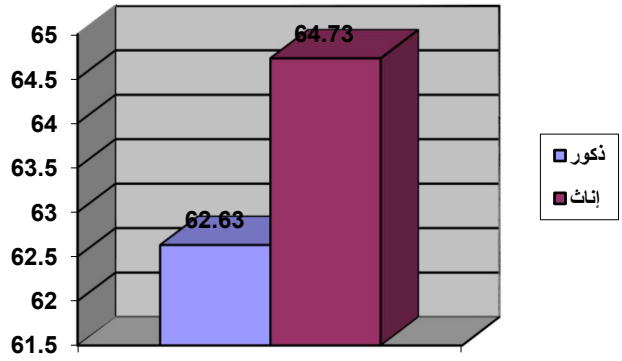

شكل (٦) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في معدل الوعي القانوني

(ب)- الفروق وفقًا لمحل الإقامة:

جدول (٣١) يوضح دلالة الفروق بين طلاب الريف والحضر عينة الدراسة في الوعي القانوني لديهم (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	الريف ن= ١٩٠		الحضر ن= ٢١٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعي القانوني	٦٣,٦١	٤,٤٠	٦٣,٠٣	٥,٧٠	١,١٤	غير دال

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين طلاب الريف والحضر في معدل الوعي القانوني لديهم، **ويتضح عدم تحقق الفرض.**

وقد يرجع ذلك إلى أن الوعي القانوني لا يخص مكانًا معينًا أو حدودًا جغرافية معينة؛ بل يخص جميع أماكن المجتمع؛ فضلًا عن أن نسبة معرفة كل من الريف والحضر بالقانون متقاربة، وبالتالي لا يوجد تأثير لمتغير محل الإقامة في معدل الوعي القانوني.

(ج)- الفروق وفقًا لنوع المدرسة:

جدول (٣٢)

يوضح دلالة الفروق بين طلاب المدارس (حكومي وخاص) في الوعي القانوني لديهم (ن= ٤٠٠)

المتغيرات	حكومي ن=٢٣٦		خاص ن= ١٦٤		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعي القانوني	٦٣,٢٥	٥,٢٢	٦٣,٣٩	٥,٠١	٠,٢٦٠	غير دال

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود فروق غير دالة إحصـــائيًا بين طلاب المدارس (حكومي وخاص) في معدل الوعي القانوني، **ويتضـح عدم تحقق الفرض**، وقد يرجع ذلك إلى أن الوعي القانوني لا يقتصـــر على فئة معينة دون أخرى، بل يشـــمل جميع الفئات والطبقات، فالقانون لا يطبق على فئة دون أخرى، إنما يطبق على جميع الفئات، تأكيدًا لمبدأ سيادة القانون.

توصيات الدراسة:

- ضـــرورة تضـــمين المناهج التعليمية بالمدارس والجامعات مفاهيم الوعي الســـياســـي والقانوني وتفعليها على أرض الواقع.
- إدراج مقرر الثقافة القانونية بالمناهج التعليمية بالمدارس بهدف توعية الطلاب بالقانون ومبادئه.
- العمل على تعريف الطلاب بأبعاد ونصوص القانون المختلفة.
- ضرورة عقد الدورات والندوات التثقيفية السياسية والقانونية بالمدارس المصرية؛ يتم الاستعانة فيها بمتخصصين من رجال السياسة والقانون لنشر الوعي السياسي والقانونى لدى الطلاب والمعلمين وما لهم من حقوق وما عليهم من التزامات.
- إعداد أدلة إرشادية قانونية توضح للطلاب والمعلمين داخل المدرسة وخارجها كيفية التعامل القانوني مع القضايا والموضوعات المختلفة.

البحوث المقترحة:

من منطلق ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وما أشارت إليه من توصيات، فإن الباحث يقترح بعض الموضوعات التي قد تصلح دراسات وبحوثًا مستقبلية، وتتكامل وتترابط مع هذه الدراسة، وذلك فيما يلي:

- مستوى الوعي السياسي والقانوني لدى أخصائي الإعلام التربوي.
- اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية والإعدادية نحو القانون.
- الوعي القانوني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.
- أخصائي الإعلام التربوي ودوره في نشر الوعي القانوني بين الطلاب.
- دور التليفزيون والقنوات الفضائية في نشر الوعي القانوني لدى طلاب الجامعة
- دور وسائل الإعلام الجديدة في نشر الوعي القانوني.
- الوعي القانونى والسياسي لدى القيادات التعليمية والجامعية.
- دور المواقع والمدونات الإلكترونية في نشر الوعي القانوني والسياسي لدى الطلاب.
- الوعي بالقوانين الجامعية لدى طلاب الدراسات العليا.

مراجع الدراسة:

١- حسام الدين السيد محمد، وسعيد بن راشد بن علي الشهومي، البرلمانات الطلابية المدرسية في خبرات بعض دول العالم وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان: نموذج مقترح، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، كلية الإمارات للعلوم التربوية، عدد٣١، ٢٠١٨، ص١١١.

٢- ضياء الدين إبراهيم أحمد، **دور الخدمة الاجتماعية في وقاية الطلاب من التطرف**، (الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة، ٢٠١٣)، ص١٤.

٣- شريف سنوسي عبد اللطيف، **الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب**، (الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة،٢٠١٢)، ص٢٠١.

٤- وائل صلاح نجيب، الاتصال المباشر كأداة لتحقيق الديمقراطية "المناظرات والبرلمان المدرسي نموذجًا"- دراسة ميدانية على موجهي وأخصائى الإعلام التربوي، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، العدد٨، ديسمبر ٢٠١٦، ص٣٤٨.

٥- فادية عبد الخالق رمضان، **نحو أنشطة مدرسية فعالة- البرلمان المدرسي والمناظرات المدرسية- تدعيمًا للرأي والرأي الآخر**، (دسوق، مصر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،٢٠١١)، ص٩.

٦- عهود فلاح الهبيدة، واقع البرلمان المدرسي ودوره في التربية الديمقراطية في المدارس الثانوية الخاصة في لواء الجامعة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد٢٧، الجزء٤، ٢٠١٩، ص٢٨١.

٧- محمد حمدان المصالحة، دور البرلمان المدرسي في التنشئة الديمقراطية- الحالة الأردنية، **مجلة المفكر**، جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية الحقوق والعلوم السياسية، العدد٥، ٢٠١٠، ص٦٠.

٨- Amy K Syvertsen, et.al, Code of silence: Students' perceptions of school climate and willingness to intervene in a peer's dangerous plan, **Journal of Educational Psychology**, ٢٠٠٩, pp١-٢٨.

٩- Vigani,Sabina,**The School Parliament in Angola**, Angola: SFCG, ٢٠١٢.

١٠- Murati Rabije, Student Parliament in Function **of** Training for Democratic Action, **International Journal of Cognitive Research in Science**, Engineering and Education, Vol. ٢, **No.**١, ٢٠١٤, PP٩٧-١٠٠.

١١- خالد صالح محمود، دور البرلمان المدرسي في إكساب التلاميذ قيم المواطنة، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد٢٧، الجزء ٤، أكتوبر ٢٠٠٩، ص ص١٧٦٣-١٧٨٥.

١٢- محمد حمدان المصالحة، **مرجع سابق**، ص٦٨.

١٣- Shatilova Irina, How Students'Voice Can Be **Heard** in the Finnish Context, **Master's Thesis in Education**, Department of Education, Institute of Educational, leadership :University of Jyvaskyla- Finland, ٢٠١٤.

١٤- فاديه رمضان عبد الخالق، **مرجع سابق**، ص٩.

١٥- خالد محمود صالح، **مرجع سابق**، ص١٧٦٧.

١٦- مجدي فاوي أبو العلا، إسهامات طريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي- دراسة تجريبية على جماعة البرلمان المدرسي بمدرسة نيدة الإعدادية القديمة، **المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج**، ٢٠٠٦، ص٤٣٤.

١٧- نسيبة محمد حسن، تقييم برنامج البرلمانات الطلابية وبيان أثره في إكساب الطلبة المهارات الأساسية واتجاهاتهم نحو المواطنة الفاعلة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**،(كلية التربية، جامعة اليرموك،٢٠١٢)، ص١٢.

١٨- حسام الدين السيد محمد، وسعيد بن راشد بن علي الشهومي، **مرجع سابق**، ص١١٣.

١٩- معتز فؤاد أحمد، مدى فاعلية البرلمان المدرسي المقترح في تنمية بعض الخصائص النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٩)، ص١٢.

٢٠- مجدي فاوي أبو العلا، **مرجع سابق**، ص٩.

٢١- Caroline Brennan, **India Student Parliament leads School Change**, ٢٠٠٧.

https://www.**hurights**.or.jp.

٢٢- نسيبة محمد حسن، **مرجع سابق**، ص١٣.

٢٣- محمد حمدان المصالحة، **مرجع سابق**، ص٦٠.

٢٤- شادية جابر كيلاني، واقع البرلمان المدرسي ودوره في تربية الديمقراطية لدى طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية- دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، العدد٥٢، الجزء الثاني، مايو٢٠٠٣، ص٥.

٢٥- Quinn, Sarah, Owen Susanne, **Digging deeper: Understanding the power of 'student voice'**, **Childhood** Education, ٩٠ (٣), ٢٠١٦.

٢٦- عمر محمد علي أصلان، دور البرلمان المدرسي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، الأردن، المجلد٧، العدد٦، ٢٠١٨، ص٢٧.

٢٧- وائل صلاح نجيب، **مرجع سابق**، ص ص ٣٦٤-٣٦٥.

٢٨- W.M.Bandusena, et.al, **Student Parliament Hand book, Ministry of Education in Srilanka,** Peace education Branch, ٢٠١٦.

٢٩- شادية جابر كيلاني، **مرجع سابق**، ص٤١.

٣٠- حسام الدين سيد، تنمية مشاركة الطلاب في الحياة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء بعض النماذج العالمية، **مجلة المعرفة التربوية**، المجلد٤، العدد٧، يناير٢٠١٦، ص١٢٣.

٣١- ملاك أحمد سلامة، الدور التربوي للأنشطة اللاصفية في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ في ضوء الحراك المجتمعي، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، المجلد٦٨، العدد٦٨، ٢٠١٩، ص ٣٢٩٩.

٣٢- خالد احمد الصرايرة وآخرون، الصعوبات التي تواجه المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادتها ومستشاري البرلمان ومديري المدارس، **المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية**، جامعة مؤتة، الأردن، العدد٣ ،٢٠١٣، ص ص١٧٤-١٨٠.

٣٣- شدان يعقوب خليل، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٥)، ص٢٢.

٣٤- محمد نجيب المجدلاوي، أثر الوعي السياسي للشباب الفلسطيني في المشاركة السياسية في قطاع غزة- دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة غزة، ٢٠١٦)، ص١٧.

٣٥- حسن فراج حسن، دور الفعاليات الإعلامية بمنتدى شباب العالم في تنمية الوعي السياسي بالأحداث الجارية والقضايا لدى طلاب الجامعات، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العد٢٢، ٢٠١٩، ص١٤.

٣٦- محمود عبد المجيد عساف، الدور التربوي لمجلس طلبة الجامعات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي وسبل تفعيله- جامعة الأقصى دراسة حالة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٣، ص٨١.

٣٧- علي كمال علي، أثر استخدام طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية للمواقع الاجتماعية الإلكترونية على تنمية الوعي السياسي وبعض المهارات الحياتية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، عدد ٤٧، ٢٠١٢، ص٥٤.

٣٨- عبد الرازق محمد أبو جزر، دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، ٢٠١٣)، ص٤.

٣٩- زيزيت مصطفى نوفل، التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي لدى طالبات الجامعة بدولة الإمارات العربية المتحدة، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٤، ص١٦٤٦.

٤٠- خالد الحسين، اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الأردن، جامعة اليرموك،٢٠١٤)، ص٥٠.

٤١- محمد نجيب المجدلاوي، **مرجع سابق**، ص٢.

٤٢- شدان يعقوب خليل، **مرجع سابق**، ص ص٢٢-٢٣.

٤٣- فاطمة سعيد بركات، فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لتحسين الوعي السياسي وأثره في الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي، **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي**، ٢٠١٨، ص٣٢.

٤٤- شيمة بنت فلاح الرشيدي، المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بدرجة الوعي السياسي عند الشباب السعودي- دراسة ميدانية على طلاب جامعة القصيم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، ٢٠١٧)، ص١١.

٤٥- أحمد سمير فوزي، دور الجامعات المصرية في تنمية الوعي السياسي لطلابها، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، الجزء، العدد١٥٧، ٢٠١٤، ص٢٩.

٤٦- مريم غزال، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، ٢٠١٤)، ص٣٦.

٤٧-John Zaller, **the Nature and origins** of **Mass Opinion**, London, Cambridge University Press,٢٠١٢, p٥٨.

٤٨- عباس راغب علام، فاعلية تدريس وحدة مقترحة باستخدام رسوم الكاريكاتير في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، عدد ٣٤، ٢٠١١، ص ص١١٩-١٢٠.

٤٩- حسين مبجل الرشيدي، حجاج العجمي، دور المدرسة في تشكيل الوعي السياسي لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت- دراسة تقويمية، **المجلة التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة،٢٠١٠، ص ص١٤٩-١٥٠.

٥٠- وفاء محمد محمد، دور معلم المرحلة الثانوية في تنمية الوعي السياسي بعد ثورة ٢٥ يناير : دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، العدد٤، ٢٠١٤، ص١٧٨.

٥١- إمام شكري إبراهيم، أحمد القطان، **الإعلام العربي و الوعي السياسي للمراهقين دراسة عن دور الفضائيات العربية في تنمية الوعي السياسي للطلاب**، (الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٩)، ص ص١٢٣-١٢٥.

٥٢- سمير خطاب، **التنشئة السياسية والقيم**،(إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤)، ص٤٦.

٥٣- عامر أمال، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي- دراسة مسحية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية مستغانم، **مجلة دفاتر السياسة والقانون**، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠١٨، ص٦٧٤.

٥٤- سلمى فضل الصعيدي، **التربية القانونية للمعلمين**، (القاهرة، دار فرحة للنشر والتوزيع، ط٢،٢٠٠٤)، ص٥٩.

٥٥- ثناء أحمد جمعة، فعالية برنامج ذاتي في تنمية بعض جوانب الثقافة القانونية لدى طلاب كلية التربية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦)، ص٦٢.

٥٦-٠ Dave Cowan, Legal Consciousness: Some Observations, **Modern Law Revie**, Vol. ٦٧, No. ٦,٢٠٠٤, PP٩٢٨-٩٥٨.

٥٧- إيمان محمد عبد الوارث، مقرر مقترح في الثقافة القانونية قائم على المدونات الإلكترونية لتنمية الوعي بالمسئولية المدنية المهنية شعبة الجغرافيا، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، عدد١٠١، ٢٠١٨، ص ص١٧٨-١٧٩.

٥٨- محي محمد مسعد، **أسس الثقافة القانونية وأهميتها للإنسان في عصر العولمة**، (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٨)، ص١٩٢.

٥٩- صالحة عبد الله عيسان وآخرون، الوعي القانوني والاتجاه نحو القانون لدى المعلمين في سلطنة عمان، **المجلة الدولية لأنظمة إدارة التعلم**، جامعة السلطان قابوس، عمان، العدد٢، ١٧٩، ٢٠١٤، ص٢٠١.

٦٠- إيمان محمد عبد الوارث، المسئولية المدنية المهنية للمعلم وآليات تنمية الوعي بها في العصر الرقمي، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد٦٨، ٢٠١٩، ص٣.

٦١- إيمان محمد عبد الوارث، **مرجع سابق**، ٢٠١٨، ص ص١٩٩-٢٠٠.

٦٢- مجدي خير الدين كامل، معمر رتيب محمد، برنامج مقترح في الجغرافيا لتنمية الحقوق البيئية والوعي القانوني لدى طلاب المرحلة الثانوية، **الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، المؤتمر العلمي الثاني، حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، ص٣١١.

٦٣- إيمان حمدي محمد، وعي طلبة الجامعات المصرية بالقوانين الجامعية- دراسة ميدانية بجامعة المنوفية، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، العدد٢، ٢٠١٦، ص٣٣.

٦٤- Paul E. Priester, et al, An Analysis of Content and Instructional Strategies in Multicultural Counseling Courses, **Journal of Multicultural Counseling and Development,** Vol ٣٦, ٢٠٠٨, pp٢٩-٣٨.

٦٥- حنان علي الدرغمي وآخرون، دور جامعة اليرموك في تعزيز مفاهيم التربية القانونية من وجهة نظر طلاب الدراسات الاجتماعية، **مجلة دراسات، العلوم التربوية**، مجلد ٤٤، عدد٤، ٢٠١٧، ص٢١٠.

٦٦- مريم محمد سالم المطارنة، دور مديري مدارس محافظة المفرق في تفعيل البرلمان المدرسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (عمادة الدراسات العليا، جامعة آل البيت، ٢٠٢٠).

٦٧- حنان عهود فلاح الهبيدة، **مرجع سابق**، ص ص٢٨٠-٣٠٠.

٦٨- حسام الدين السيد محمد، وسعيد بن راشد بن علي الشهومي، **مرجع سابق**، ٢٠١٨، ص ص١٠٩-١٣٤.

٦٩- عمر محمد أصلان، **مرجع سابق**، ص ص٢٦-٤١.

٧٠- Zacharoula Smyrnaiou, et al, Tracing Students Quality Of Argumentation In Simulated Parliament Activities, Proceedings, Part ٧,Strand ٧,**Discourse and Argumentation in Science Education**, ٢٠١٨, pp٩٦٠-٩٧١.

٧١- Lucy Muthoni Murage, et al, Influence of Student Councils on Management of Discipline in Secondary Schools in Kirinyaga East District Kenya ,**Journal Of Humanities And Social Science** ,Volume ٢٢, Issue ٧, ٢٠١٧, PP ٥٢-٦٣.

٧٢- وائل صلاح نجيب علي، **مرجع سابق**، ص ص٣٤٧-٤١٧.

٧٢- Zacharoula Smyrnaiou et al, Applying Argumentation Approach in STEM Education: A Case Study of the European Student Parliaments Project in Greece, **American Journal of Educational Research**,Vol.٣, No.١٢, ٢٠١٥, pp١٦١٨-١٦٢٨.

٧٤- فاطمة أحمد عبد الصبور، التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات القيادية لأعضاء جماعة البرلمان المدرسي، **رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الخدمة الاجتماعية**، جامعة أسيوط،٢٠١٥).

٧٥- خالد أحمد الصرايرة، **مرجع سابق**، ص ص١٥٩-١٩٦.

٧٦- نسيبه محمد حسن، **مرجع سابق**.

٧٧- السيد محمد عزت، فاعلية استخدام الميلو دراما عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٢٠١٨، ص ص١٩٧-٢١٨.

٧٨- فاطمة عبد الفتاح، فاعلية برنامج قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتدريس التاريخ لتنمية الوعي السياسي وقيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، عدد ١٠٥، ٢٠١٨، ص ص١١٥-١٧٢.

٧٩- كايد عطا عودة، فاعلية منهاج التاريخ في تعزيز الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة في الأردن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية،٢٠١٨).

٨٠- محمد عارف ثينان، استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة، ٢٠١٨، ص ص ٣٠٦-٣٤٣.

٨١- أنور آدم حسن، دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز الوعي السياسي وسط الطلاب-دراسة وصفية بالتطبيق على عينة من طلاب جامعة الخرطوم في الفترة من ٢٠١٤- ٢٠١٥، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان،٢٠١٧).

٨٢- إيمان إبراهيم أحمد، الثورة وتشكيل الوعي السياسي للأطفال- دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة سوهاج، **مجلة كلية الآداب**، جامعة سوهاج، العدد٤٢، ٢٠١٧، ص ص٣٥١-٣٨٤.

٨٣- شاهيناز محمد محمد وآخرون، تنمية الوعي السياسي لطفل ما قبل المدرسة باستخدام بحوث الفعل، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، المجلد٢، العدد٢، ٢٠١٧، ص ص١٥٥-١٩٠.

٨٤- عبده فرج فرج، فاعلية توظيف موقع بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي السياسي الإلكتروني وعلاقته بالمفاهيم التكنوسياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد٨٨، ٢٠١٧، ص ص٤٣-٧٦.

٨٥- إنجي صلاح الدين إبراهيم، برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أبعاد الثقافة السياسية وأثره على تنمية الوعي السياسي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد ٨٠، ٢٠١٦، ص ص ٢٨٨-٣٠٣.

٨٦- صلاح محمد جمعة، فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استراتيجيتي لعب الأدوار والتساؤل الذاتي في تنمية الوعي البيئي والسياسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد٧٢، ٢٠١٥، ص ص٢٢٩-٢٨٤.

٨٧- جوزاء بنت محمد، دور مؤسسات المعلومات في نشر الوعي القانوني- دراسة استطلاعية، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، مجلد٢٥، عدد١، ٢٠١٩، ص ص١٣٨-١٦٢.

٨٨- عادل سالم علي، مدى توافر الوعي القانوني بأنظمة ولوائح التعليم بالجمهورية اليمنية تطبيقًا على طلاب كلية التربية جامعة الحديدة- دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية الدراسات العليا، جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، ٢٠١٧).

٨٩- محمود عبد المجيد عساف، دور معلمي المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في تعزيز الوعي بالقانون الدولي الإنساني لدى طلبتهم وسبل تفعيله، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، جامعة فلسطين، مجلد ٧، عدد٣، ٢٠١٧، ص ص١٣٧-١٨٠

٩٠- Devi Manjula, Mrs.Ranjithamani, A study Of legal awareness among women teachers, **International Journal of** Research , Granthaalayah , A knowledge Repository, Vol.٥, May, ٢٠١٧.

٩١- He Yu,Guangtang Pan, Study on the Path of Enhancing Students' Legal Awareness and Faith in Ideological and Political Theory Course, **٢nd, International Conference on Economy, Management and Education Technology**, (ICEMET ٢٠١٦), PP١٥٢٠-١٥٢٥.

٩٢- هبة حلمي أحمد، فاعلية برنامج إثرائي في التاريخ لفهم بعض تشريعات القانون الإنساني للتمييز بين الحقوق والواجبات العامة وتنمية الميل نحو حب الوطن لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، عدد٨٥، ٢٠١٦، ص ص١٠٣-١٣٧.

٩٣- أروى خالد عماوي، ومحمود حسن بني خلف، وعي معلمي العلوم بالمساءلة القانونية لممارساتهم الشخصية والتعليمية في البيئة المدرسية الأردنية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية**، جامعة القدس المفتوحة، مجلد٢، عدد٨، ٢٠١٤، ص ص٢٢٥-٢٥٠.

٩٤- Elena pevtsova,**The functions of legal awareness of children and young people**, Acta Universitatis George Bacovia. Juridica ,Volume ٢, Issue ٢,٢٠١٣.

٩٥- وائل صلاح نجيب، **مرجع سابق**، ص٢٧٩.

٩٦- عبد المحسن حامد أحمد، اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي وتلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية نحو إقرار مقرر دراسي للفيلم المدرسي، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، عدد٢٥، ٢٠١٩، ص ص٣٣٧-٣٦٨.

٩٧- إيمان عاشور سيد، فاعلية استخدام التدريس الممسرح في أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد٢٧، ٢٠١٩، ص ص٢٩٨-٣٤١.

٩٨- ـــــ، فاعلية الأفلام التربوية القصيرة في خفض التنمر الإلكتروني لدى طلاب وطالبات المرحمة الثانوية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد ٢٦، ٢٠٢٠، ص ص ١٠٧-١٥٠.

٩٩- رفعت عارف الضبع، **الإعلام التربوي تأصليه وتحصيله**، (دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٩)، ص٩٢.

١٠٠- عدنان محمد الأحمدي، واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠١٢).

١٠١- محمد حمدان المصالحة، **مرجع سابق**، ص ص٥٣-٧٠.

١٠٢- وائل صلاح نجيب، **مرجع سابق**، ص ص٣٤٧-٤١٧.

١٠٣- سكرة علي حسن، اتجاهات المدرسين نحو العناصر الاتصالية في الإعلام المدرسي وفاعليتها في العملية التعليمية- دراسة ميدانية، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلد ١٤، عدد٥٢، ٢٠١١.

١٠٤- مريم محمد سالم، مرجع سابق.

١٠٥- خالد أحمد الصرايرة، **مرجع سابق**، ص ص١٥٩-١٩٦.

١٠٦- عبد الله أحمد الذيفاني، **الإعلام التربوي، مفهومه، مجالاته، أنشطته وفنونه**، (دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٨)، ص٤٩.

١٠٧- عهود فلاح الهبيدة، **مرجع سابق**، ص ص٢٨٠-٣٠٠.

١٠٨- مصطفى أحمد رجب، الإعلام التربوي ودوره في العملية التعليمية والتربوية، **مجلة بحوث التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، عدد٣٥، ٢٠١٩، ص٢٣٤.

١٠٩- نسيبه محمد حسن، **مرجع سابق**.

١١٠- محمد حمدان المصالحة، **مرجع سابق**، ص ص٥٣-٧٠.

١١١- عمر محمد أصلان، **مرجع سابق**، ص ص٢٦-٤١.

١١٢- ملاك أحمد سلامة، **مرجع سابق**، ص ص٣٢٩٨-٣٣٧٠.

١١٣- ماجدة محمد مراد، دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في مواجهة التعصب لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مجلد١٧، عدد١، ٢٠١٨، ص ص٨١-١٢٤.

١١٤- مروه أحمد معروف، الصحافة المدرسية والمشاركة السياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية- دراسة تطبيقية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧).

١١٥- أروى خالد عماوي ومحمود حسن بني خلف، **مرجع سابق**، ص ص٢٢٥-٢٥٠.

١١٦- محمود عبد المجيد عساف، **مرجع سابق**، ص ص١٣٧-١٨٠.

١١٧- صالحة عبد الله عيسان وآخرون، **مرجع سابق**، ص ص١٨٥-٢١٠.

١١٨- مريم بنت سالم بن محمد، الوعي القانوني لدى شاغلي الوظائف الإشرافية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية التربية، جامعة السلطان قابوس،٢٠١١).